

خدمة أناجيل الآلام
معية الخميس العظيم المقدس
(جزء أول)



SERVICE OF THE HOLY PASSION GOSPELS
PART ONE

خدمة أناجيل الآلام

الكاهن تبارك الله إلهنا كل حين، الآن وكل أوانٍ وإلى دهرٍ الدهرين.
الشعب آمين.

الكاهن المجدُّ لك يا إلهنا المجدُّ لك.

أيُّها الملكُ السماويُّ المُعزِّي ، روحُ الحقِّ الحاضرُ في كلِّ مكانٍ،
المالِيُّ الكلِّ، كنزُ الصالحاتِ ورازقُ الحياة، هلمَّ واسكنْ فينا وطهِّرنا
من كلِّ دنسٍ وخلصْ أيُّها الصالحُ نفوسنا.

الشعب قُدّوسُ الله، قُدّوسُ القوي، قُدّوسُ الذي لا يموتُ، ارحمنا. (ثلاثاً)

المَجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرٍ
الدهرين، آمين.

أيُّها الثالثُ القُدّوسُ ارحمنا، يا ربُّ اغفرْ خطايانا، يا سيّد تجاوزْ عن
سيئاتنا، يا قُدّوس اطلعْ واشفِ أمراضنا من أجل اسمِكَ،
يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

المَجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرٍ
الدهرين، آمين.

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ،
وَاتْرِكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرِكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،
لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن لأن لك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن
وكلّ أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

الشعب آمين.

خَلِّصْ يَا رَبِّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيراثَكَ، وَامْنَحْ عبيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ الْغَلْبَةَ
عَلَى الشَّرِّيرِ. وَاحْفَظْ بِقُوَّةِ صَلَيبِكَ جَمِيعَ الْمُخْتَصِينَ بِكَ.

• الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

يا من ارتفعت على الصَّليبِ مختاراً، أيُّها المسيحُ الإلهُ، إِمْنَحْ رَأْفَتَكَ
لِشَعْبِكَ الْجَدِيدِ الْمَسْمَى بِكَ، وَفَرِّحْ بِقُوَّتِكَ عبيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ، مَانِحاً إِيَّاهُمْ
الْغَلْبَةَ عَلَى مُحَارِبِيهِمْ، لِتَكُنْ لَهُمْ مَعُونَتَكَ سَلَاةً لِّلسَّلَامِ وَظَفِراً غَيْرَ
مَقْهُورٍ.

• الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ..

أَيُّهَا الشَّفِيعَةُ الرَّهِيْبَةُ غَيْرُ الْمَخْذُولَةِ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْكَلِيَّةَ التَّسْبِيحِ،
لَا تُعْرِضِي يَا صَالِحَةَ عَنْ تَوْسَلَاتِنَا، بَلْ وَطِّدِي سِيرَةَ الْمَسْتَقِيمِي
الرَّأْيِ، وَخَلِّصِي الَّذِينَ أَمَرْتِ أَنْ يَتَمَلَّكُوا، وَامْنَحِيهِمْ الْغَلْبَةَ مِنَ السَّمَاءِ،
بِمَا أَنَّكَ وَلِدْتِ الْإِلَهِ، أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ وَحْدَكَ.

الكاهن إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة المستقيمي الرأي.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومثروبوليتنا.....

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن وأيضاً نطلب من أجل الكهنة المكرمين والشمامسة الخدام في

المسيح والرهبان والراهبات وكلّ اخوتنا في المسيح.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن لأنك إله رحيم ومحبّ للبشر ولك نرفع المجد أيها الآب والابن

والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين.

الشعب آمين. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن المجد للثالوث القدوس، المتساوي الجوهر، المحيي، غير المنقسم،

كلّ حين الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين

الشعب آمين.

المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. (ثلاثاً)

يا ربّ افتح شفّتيّ فيخبر فمي بتسبحتك. (مرتين)

المزمور ٣

يا ربّ لماذا كَثُرَ الذين يحزنونني . كثيرون قاموا عليّ .
كثيرون يقولون لِنفسي لا خلاصَ لهُ بِالِههه .
وأنت يا ربّ ناصري وَمجدي ورافعُ رأسي .
بصوتي إلى الربّ صرختُ فأجابني من جبلِ قُدسِهه .
أنا رقدتُ ونمتُ ثمّ قمْتُ، لأنّ الربّ يَنصرُنِي .
فلا أخافُ من ربواتِ الشعبِ المحيطين بي المتآزرين عليّ، فم يا ربّ خلّصني
يا إلهي .

فإنّك قد ضَرَبْتَ كلَّ من يعاديني باطلاً، وسحقتَ أسنانَ الخطأةِ .
لِلربِّ الخلاصُ، وعلى شعبِكَ بركتُكَ .
أنا رقدتُ ونمتُ ثمّ قمْتُ، لأنّ الربّ يَنصرُنِي .

المزمور ٣٧

يا ربّ لا يغضبِكَ توبّخني، ولا برجزِكَ تؤدّبني .
فإنّ سهامَكَ قد نَشَبَتْ فيّ، ومكّنتَ عليّ يَدَكَ .
ليس لِجسدي شفاءً من وجهِ غضبِكَ، ولا سلامةٌ في عظامي من قِبَلِ خطاياي .
لأنّ آثامي قد تعالتُ فوق رأسي، كحِمْلٍ ثَقِيلٍ قد ثَقُلْتُ عليّ .
قد أنتنتُ وقاحتُ جراحاتي من قِبَلِ جهالتي .
شقيتُ وانحنيتُ إلى الغاية، والنهارَ كلُّهُ مشيتُ عابساً .
لأنّ متنيّ قد امتلأ مهازئ، وليس لِجسدي شفاءً .

شقيتُ واتَّضعتُ جدًّا، وكنْتُ أُنُّ من تتهدُّ قلبي.
يا ربَّ إنَّ بغيتي كلُّها أَمَامَكَ، وتتهدِّي لم يخفَ عنكَ.
قد اضطربَ قلبي، وفارقنتي قوتِي، ونورُ عينيَّ أيضاً لم يبقَ معي.
أصدقائي وأقربائي دَنُوا مني ووقفوا لديَّ، وجنسي وقف مني بعيداً.
وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والملمتمسون لي الشرَّ تكلموا بالباطل، وغشاً
طولَ النهارِ درسوا.

أما أنا فكأصمَّ لا يسمع، وكأخرسَ لا يفتحُ فاهُ.
وصرتُ كإنسانٍ لا يسمعُ، ولا في فمه تبكيثُ.
لأنِّي عليك يا ربَّ توكلتُ، أنت تستجيبُ لي يا ربِّي وإلهي.
لأنِّي قلتُ لا يشمتُ بي أعدائي، وعندما زلتُ قدماي عظموا عليَّ الكلام.
لأنِّي أنا للضربِ مستعدُّ، ووجعي لديَّ في كل حين.
لأنِّي أنا أخبرُ بإثمي، وأهتُمُّ من أجل خطيئتي.
أما أعدائي فأحياءُ، وهم أشدُّ مني، وقد كثرَ الذين يبغضوني ظلماً.
الذين جازوني بدلَ الخيرِ شرًّا، مَحَلُّوا بي لأجلِ ابتغائي الصَّلاحِ.
فلا تُهملني يا ربِّي وإلهي، ولا تتباعدُ عني.
أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.
فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعدُ عني.
أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

المزمور ٦٢

يا الله إلهي إليك أبتكرُ.

عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، بِكُمْ نَوْعَ لَكَ جَسَدِي، فِي أَرْضٍ بَرِّيَّةٍ وَغَيْرِ مَسْلُوكَةٍ
وَعَادِمَةِ الْمَاءِ.

هكذا ظهرتُ لك في القدس، لأعينَ قوّتكَ ومجدك.

لأنَّ رحمتكَ أفضلُ من الحياة، وشفقتي تسبّحانك.

هكذا أباركك في حياتي، وباسمك أرفعُ يدي.

فتمتلئُ نفسي كما من شحمٍ ودسمٍ، ويشفاهِ الابتهاجِ يسبّحكَ فمي.

إذا ذكرتُك على فراشي، هذنتُ بك في الأسحار، لأنك صرتَ لي عوناً، وبِظِلِّ
جناحيك أستتر.

التصقتُ نفسي وراءك، وإياي عَضَدْتُ يمينك.

أما الذين يطلبونَ نفسي باطلاً، فسيدخلونَ في أسافلِ الأرض، ويُدفعونَ إلى
أيدي السيوف، ويكونونَ أنصبَةً للثعالب.

أما المَلِكُ فَيَسِرُّ بِاللَّهِ، وَيُمْتَدِّحُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ سُدَّتْ أَفْوَاهُ الْمُتَكَلِّمِينَ
بِالظلم.

هذنتُ بك في الأسحارِ لأنك صرتَ لي عوناً، وبِظِلِّ جَناحَيْكَ أَسْتَتِرُ.

التصقتُ نفسي وراءك، وإيَّايَ عَضَدْتُ يمينك.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
(هنا لا نرسم إشارة الصليب)

هليلوبيا هليلوبيا هليلوبيا المجد لك يا الله. (ثلاثا)
يا رب ارحم. . (ثلاثا)

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ.

المزمور ٨٧

يا ربّ إله خلاصي، في النهارِ صرختُ وفي الليلِ أمامك.
فلتدخلْ قدامكَ صلاتي، أملُ أذنك إلى طلبتي.
فقد امتلأتُ من الشرورِ نفسي، ودنتُ من الجحيم حياتي.
حُسبتُ مع المنحدرين في الجبِّ، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليسَ لهُ معيْنٌ، حراً بين
الأموات.
مثلَ المجرّحين الرّقود في القبور، الذين لا تذكرُهُم أيضاً، وهم من يدك
مُقصون.

جعلوني في جبِّ أسفلِ السافلين، في ظلماتٍ وظلالِ الموت.
عليّ استقرَّ غضبك، وجميعُ أهوالك أجزتها عليّ.
أبعدتَ عني معارفي، جعلوني لهم رجاسةً.
قد أسلمتُ وما خَرَجْتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة.
صرختُ إليك يا ربّ النهارِ كلُّه، وإليكَ بسطتُ يديّ.

أَلَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ الْعَجَائِبَ، أَمْ الْأَطْبَاءُ يَقيمونهم فيعترفونَ لك.
هل يحدثُ أحدٌ في القبرِ برحمتِكَ، وفي الهلاكِ بحقِّكَ.
هل تُعرَفُ في الظلمةِ عجائبُكَ، وعدلُكَ في أرضٍ منسيَّةٍ.
وأنا إليك يا ربِّ صرختُ، فتبلغُكَ في الغداةِ صلاتي.
لماذا يا ربِّ تُقصي نفسي، وتَصْرِفُ وجهَكَ عني.
فقيرٌ أنا وفي الشقاءِ منذُ شبابي، وحين ارتفعتُ اتَّضعتُ وتحيَّرتُ.
عليَّ جازِ رجزِكَ، ومُفزعَاتِكَ أزعجتني.
أحاطت بي كالماءِ، والنهارَ كلُّهُ اكتنفتني معاً.
أبعدت عني الصديقَ والقريبَ، ومعارفي من الشقاءِ.
يا ربِّ إلهِ خلاصي، في النهارِ صرختُ وفي الليلِ أمامَكَ.
فلتدخلِ قدامَكَ صلاتي، أملُ أذنكَ إلى طلبتي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، ويا جميعَ ما في داخلي اسمَهُ القدّوسِ.
باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي جميعَ مكافآتهِ، الذي يغفرُ جميعَ آثامِكَ، الذي
يشفي جميعَ أمراضِكَ.
الذي يُنجي من الفسادِ حياتِكَ، الذي يُكلِّك بالرحمةِ والرأفةِ.
الذي يُشبعُ بالخيراتِ شهواتِكَ، فيتجددُ كالنسرِ شبابُكَ.
الربُّ صانعُ الرحماتِ والقضاءِ لجميعِ المظلومينِ.
عرَّف موسى طريقَهُ، وبني إسرائيل مشيئاتِهِ.

الربُّ رَحِيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةِ وكثيرُ الرحمةِ، ليس إلى الإنقضاءِ يَسْخَطُ،
ولا إلى الدَّهْرِ يَحْقُدُ.

لا حسبَ آثامِنَا صنعَ معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا.
لأنه بمقدارِ ارتفاعِ السماءِ عن الأرضِ، قوَى الربُّ رحمتهُ على الذين يتَّقونه.
وبمقدارِ بُعْدِ المشرقِ عن المغربِ، أبعدَ عَنَّا سيئاتِنَا.
كما يترأفُ الأبُّ على البنينِ، يترأفُ الربُّ على خائفِيهِ، لأنَّه عرَفَ جبلتِنَا،
وذكرَ أننا ترابٌ نحنُ.

الإنسانُ كالعشبِ أيامُه، وكزهرِ الحقلِ كذلك يُزهرُ.
لأنَّه إذا هبَّت فيه الرِّيحُ ليس يثبتُ، ولا يُعرَفُ أيضاً موضِعُهُ.
أما رحمةُ الربِّ فهي منذُ الدَّهرِ، وإلى الدَّهرِ على الذين يتَّقونهُ.
وعدلُهُ على أبناءِ البنينِ، الحافظينَ عهدَهُ، والذاكرينَ وصاياهُ ليصنَعوها.
الربُّ هيأَ عرشَهُ في السماءِ، ومملكتهُ تسودُ على الجميعِ.
باركوا الربَّ يا جميعَ ملائكتِهِ المقتدرينَ بِقوَّةِ، العاملينَ بكلمتِهِ عندَ سَماعِ صوتِ
كلامِهِ.

باركوا الربَّ يا جميعَ قوَّاتِهِ، يا خدَّامَهُ العاملينَ إرادتَهُ.
باركوا الربَّ يا جميعَ أعمالِهِ، في كلِّ موضعِ سيادتهِ، باركي يا نفسي الربَّ.
في كلِّ موضعِ سيادتهِ، باركي يا نفسي الربَّ.

المزمور ١٤٢

يا ربّ استمع إلى صلّاتي وأنصت بحقّك إلى طلبتي. إستجب لي بعدلك.
ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، لأنّه لن يتزكى أمامك أيّ حيّ.
لأنّ العدو قد اضطهد نفسي وأذلّ إلى الأرض حياتي.

وأجلستني في الظلمة مثل الموتى منذ القدم، فضجرت روعي في باطني،
واضطرب قلبي في داخلي. تذكّرت أيام القدم ولهجت بكلّ أعمالك، وتأمّلت
في صنائع يديك. إليك بسطت يديّ. إليك عطشت نفسي، كالأرض إلى
المطر. أسرع فاستجب لي يا ربّ فقد فنيت روعي. لا تصرف وجهك عني
فأشابه الهابطين في الجبّ. إجعلني في الغداة مستمعاً لرحمتك فإني عليك
توكّلت. عزّفتي يا ربّ الطريق التي أسلك فيها لأنني إليك رفعت نفسي.
أنقذني يا ربّ من أعدائي لأنني إليك قد لجأت، علّمني أن أعمل رضاك لأنك
أنت هو إلهي. روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، من أجل اسمك
أنت يا ربّ تحييني. بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل
أعدائي، وتهلك كلّ الذين يحزنون نفسي لأنني أنا عبدك.

إستجب لي بعدلك ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك. (مرتين)

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

هليلوبيا هليلوبيا هليلوبيا المجد لك يا الله. (ثلاثاً)

يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبية السلامية الكبرى

الكاهن بِسَلامٍ إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أَجلِ السَّلامِ العُلويِّ وَخَلاصِ نُفوسِنا، إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أَجلِ سَلامِ كُلِّ العالَمِ وَحُسنِ ثَباتِ كَنائسِ اللَّهِ المُقدَّسَةِ واتِّحادِ

الجمِيعِ، إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أَجلِ هذا البَيتِ المُقدَّسِ، وَالَّذينِ يَدْخُلونَ إِلَيهِ بِإيمانٍ وَوَرَعٍ

وَخوفِ اللَّهِ، إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أَجلِ أبينا وَمِترِوبوليتنا.....وَالكَهنةِ المُكْرَمينِ وَالشاماسَةِ

الخُدَّامِ في المَسيحِ وَجمِيعِ الاكليروسِ وَالشعبِ، إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أَجلِ حُكَّامِ هذا البَلدِ، وَجمِيعِ عَمَّالِهِمِ وَجنودِهِمِ، وَمَوازِرتِهِمِ في

كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ، إلى الرَّبِّ نَطُوبُ.

الشعب يا رَبُّ ارحَمَ.

الكاهن من أجل هذه المدينة وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن من أجل المسافرين براً وبحراً وجواً والمرضى والمضنيين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، (أيثها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا) مع جميع القديسين، لنودع نفوسنا ويعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنه ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسُجود، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ
القدس، الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرينَ.

الشعب آمين

ويرثم الشعب (اللحن الثامن)

• من الليلِ تبتكرُ رُوحِي إليك يا الله لأنَّ أوامركَ نورٌ على الأرض.

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا (بعد كل ستِيخن)

• تَعَلَّمُوا العَدْلَ أَيُّهَا السَّكَّانُ عَلَى الأَرْضِ.

• الغيرةُ تَأْخُذُ شَعْباً غَيْرَ مُتَأَدِّبٍ، وَالآنَ النَّارُ تَأْكُلُ المُضَادِّينَ.

• فَزِدْهُمْ أَسْوَءاً يَا رَبِّ زِدْ أَسْوَءَ عِظْمَاءِ الأَرْضِ.

طروبارية (باللحن الثامن) (ثلاثاً)

عندما كانَ التلاميذُ المَجدون في غَسْلِ العِشاءِ مُسْتَنيرين، حينئذٍ يَهُودًا الرديءُ
العِبادَةُ مَرِيضٌ بِمُحَبَّةِ الفِضَّةِ وَأَظْلَمَ، وَلِلقُضَاةِ العَادِمِي الناموسِ دَفْعَكَ أَيُّهَا
الحَاكِمُ العَادِلُ وَسَلِّمْ. فَيَا عَاشِقَ الأَمْوَالِ، أَنْظِرْ إِلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا اضْطُرَّ
لِلشَّنْقِ وَاهْرَبْ مِنَ النَفْسِ الفَاقِدَةِ الشَّبَعِ، الَّتِي تَجَاسَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى المَعْلَمِ.
فَيَا مَنْ صَلاحُهُ شَامِلٌ الكُلِّ، يَا رَبُّ المَجدُ لَكَ.

الإنجيل الأول

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

قال الربُّ لتلاميذه الآن تمجدَّ ابنُ البشرِ وتمجدَّ اللهُ فيه، فإن كان اللهُ قد تمجدَّ
فيه فإنه يمجده في ذاته وسريعاً يمجده، يا أولادي أنا معكم زماناً قليلاً بعدُ
وستطلبوني. وكما قلتُ لليهودِ حيثُ أذهبُ أنا لا تقدرُون أنتم أن تأتوا، كذلك
أقولُ لكم أيضاً الآن، إني أُعطيكُم وصيةً جديدةً أن يُحبَّ بعضُكم بعضاً وأن
يكونَ حبُّكم بعضُكم لبعضٍ كما أحببتُكم أنا، بهذا يعرفُ الجميعُ أنكم تلاميذي
إذا كانَ لكم حبٌّ لبعضٍ لبعضٍ. قال له سمعانُ بطرسُ يا سيِّدُ إلى أين
تذهبُ. أجاب يسوعُ حيثُ أذهبُ أنا لا تقدرُ أن تتبعني الآن، لكنك ستتبعني
فيما بعدُ. فقال له بطرسُ لماذا لا أقدرُ أن أتبعك الآن. إني أبذلُ نفسي
عناك. أجابه يسوعُ أنت تبذلُ نفسك عني. الحقُّ الحقُّ أقولُ لك إنه لا يصيحُ
الديكُ حتى تُتكرني ثلاثَ مرَّاتٍ.

لا تضطرب قلوبكم. آمنوا بالله وبي أيضاً آمنوا. إنَّ في بيتِ أبي منازلَ كثيرةً. وإلَّا لقلتُ لكم إني أنطلقُ لأُعدَّ لكم مكاناً. وإذا انطلقتُ وأعددتُ لكم مكاناً آتي أيضاً وأخذكم إليَّ لتكونوا أنتم أيضاً حيثُ أكونُ أنا. أنتم تعرفون إلى أين أذهبُ وتعرفونَ الطريقَ. فقال له توما: يا سيِّدُ لسنا نعلمُ إلى أين تذهبُ فكيف نَقدِرُ أن نعرفَ الطريقَ. قال يسوعُ: أنا الطريقُ والحقُّ والحياةُ، ولا يأتي أحدٌ إلى الآبِ إلَّا بي. لو كنتم تعرفوني لَعرفتم أبي أيضاً. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه. فقال له فيلبسُ: يا سيِّدُ أرنا الآبَ وحسبنا. فقال له يسوعُ أنا معكم كلَّ هذا الزمانِ ولم تعرفني يا فيلبسُ، من رآني فقد رأى الآبَ. فكيف تقولُ أنتُ أرنا الآبَ. أما تؤمنُ أيُّ أنا في الآبِ وأنَّ الآبَ فيَّ. الكلامُ الذي أُكلِّمكم به لا أتكلِّمُ به من عندي لكنَّ الآبَ المُقيمَ فيَّ هو يعملُ الأعمالَ. صدِّقوني إني في الآبِ وإنَّ الآبَ فيَّ. وإلَّا فصدِّقوني من أجل الأعمالِ عينها. الحقُّ الحقُّ أقولُ لكم إنَّ من يؤمنُ بي فالأعمالُ التي أعملها أنا يعملها هو أيضاً ويعملُ أفضلَ منها. لأنِّي ماضٍ إلى أبي. ومهما سألتكم باسمي فأنا أفعله لِيتمجَّدَ الآبُ في الإبنِ. وإنَّ سألتُم شيئاً فأنا أفعله. إن كنتم تحبُّوني فاحفظوا وصاياي. وأنا أسألُ الآبَ فيُعطيكم معزياً آخرَ ليُقيمَ معكم إلى الأبدِ، روحَ الحقِّ الذي العالمُ لا يستطيعُ أن يقبله لأنَّهُ لا يراه ولا يعرفه. وأمَّا أنتم فتعرفونه لأنَّهُ مُقيمٌ عندكم ويكونُ فيكم.

لا أدعكم يتامى. إني آتي إليكم. بعد قليل لا يراني العالم وأما أنتم فتروني لأنني حي وأنتم ستحيون. في ذلك اليوم تعلمون أنني أنا في أبي وأنتم في وأنا فيكم. من كانت عنده وصاياي وحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي. فقال له يهوذا وهو غير الإسخريوطي، يا سيّد ماذا حدث حتى إنك مزعم أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم. فأجاب يسوع وقال له: إن أحبني أحد يحفظ كلمتي وأبي يحبه وإليه نأتي وعنده نجعل مقامنا. من لا يحبني لا يحفظ كلامي. والكلام الذي تسمعونهُ هو ليس لي بل للآب الذي أرسلني. كلّمتم بهذا وأنا مقيم عندكم وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسلهُ الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم كل ما قلته لكم. السلام أستودعكم سلامي أعطيكم. لست كما يُعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع. قد سمعتم أنني قلت لكم إني ذاهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون بقولي إني ماضٍ إلى الآب لأنّ أبي أعظم مني. والآن قلت لكم قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون. لا أتكلّم أيضاً معكم كثيراً لأنّ رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. لكن ليعلم العالم أنني أحبّ الآب وكما أوصاني الآب هكذا أفعل. قوموا ننطلق من هنا.

أنا الكرمة الحقيقية وأبي الحارث، كلُّ غصنٍ فيّ لا يأتي بثمرٍ ينزعه وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقيه فيأتي بثمرٍ أكثر. أنتم الآن أنقياء من أجل الكلام الذي كلّمتم به. أثبتوا فيّ وأنا فيكم. كما أنّ الغصن لا يستطيع أن يأتي بثمرٍ من عنده إن لم يثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا فيّ. أنا الكرمة وأنتم الأغصان.

مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئاً. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجاً كَالْغَصَنِ فَيَجْفَأُ. فَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. إِنْ أَنْتُمْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَهْمَا أَرَدْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ. بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ لِي تَلَامِيذًا. كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي.

إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ ثَبْتُمْ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مَحَبَّتِهِ. كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِثَبْتِ فَرَحِي فِيكُمْ وَبِئْتَمَّ فَرَحُكُمْ. هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ. أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ. لَا أَسْمِيكُمْ عِبِيداً بَعْدُ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ. وَلَكِنِّي سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي. لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَنْتَظِرُوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدْوِمَ أَثْمَارِكُمْ لِكِي يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي. بِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً.

إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. لَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِأَجْلِ هَذَا يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. أَذْكَرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قَلْتُهُ لَكُمْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً. وَإِنْ كَانُوا حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ أَيْضاً. وَإِنَّمَا سَيَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلَنِي. لَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتُمَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةً. وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ حِجَّةٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

مَنْ يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضاً. لو لم أعملُ بينهم أعمالاً لم يعملها آخرُ لم تكن لهم خطيئةً. وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي. ولكن ذلك لتتمَّ الكلمة المكتوبة في ناموسهم إنهم أبغضوني بلا سبب. ومتى جاء المعزّي الذي أرسله إليكم من عند الآب (روح الحق الذي من الآب ينبثق) فهو يشهد لي. وأنتم أيضاً تشهدون لأنكم معي منذ الإبتداء. قد كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا. فإنهم سيخرجونكم من المجامع. بل تأتي ساعة يظنُّ فيها كلُّ مَنْ يقتلكم أنه يقدّم عبادةً لله. وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني. لكني كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أنني أنا قلتُ لكم. ولم أقله لكم من البداية لأنني كنتُ معكم. وأما الآن فإني ذاهبٌ إلى الذي أرسلني. وليس أحدٌ منكم يسألني أين تذهب. ولكن لأنني قلتُ لكم هذا ملاً الحزنُ قلوبكم. إلا أنني أقول لكم الحق: أنه خيرٌ لكم أن أنطلقَ، لأنني إن لم أنطلقَ لم يأتكم المعزّي. ولكن إن مَضيتُ أرسلتهُ إليكم. ومتى جاء ذلك بيكثُ العالم على خطيئة وعلى برِّ وعلى دينونة. أما على خطيئة فلأنهم لا يؤمنون بي. وأما على برِّ فلأنني ذاهبٌ إلى الآب ولا تروني بعد. وأما على دينونة فلأنَّ رئيسَ هذا العالم قد دين. إنَّ لي كلاماً أيضاً كثيراً أقوله لكم ولكنكم لا تطيقون حملهُ الآن. ولكن متى جاء ذلك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق. لأنه لا يتكلّم من عنده بل يتكلّم بكل ما يسمع ويخبركم بما يأتي. هو يمجدني لأنه يأخذُ ممّا لي ويخبركم. كلُّ ما للآب فهو لي. من أجل هذا قلتُ لكم إنه يأخذُ ممّا لي ويخبركم.

عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي. لِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى الْآبِ. فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ لَنَا عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي لِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى الْآبِ. قَالُوا فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَمَّا قَلِيلٍ. مَا نَدْرِي مَاذَا يَتَكَلَّمُ. فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ أَفِي هَذَا تَتَبَاحَثُونَ أَتِي قُلْتُ عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَبْكَونَ وَتَتَوَحَّونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يُوَلُّ إِلَى فَرَحٍ. الْمَرْأَةُ حِينَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ أَتَتْ، لَكِنَّا مَتَى وُلِدَتِ الْوَلَدَ لَا تَعُودُ تَذْكَرُ شِدَّتَهَا مِنْ أَجْلِ الْفَرَحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. أَنْتُمْ الْآنَ مُحْزَنُونَ لَكِنِّي سَأُرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرْحَكُمْ مِنْكُمْ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يَعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. أَطْلُبُوا تَأْخِذُوا لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا.

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عِلَانِيَةً. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ. فَإِنَّ الْآبَ هُوَ يُحِبُّكُمْ لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ أَتِي مِنَ اللَّهِ خَرَجْتُ. قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْآبِ وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَمْضِي إِلَى الْآبِ. فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ هَا إِنَّكَ تَتَكَلَّمُ الْآنَ عِلَانِيَةً وَلَا تَقُولُ مَثَلًا مَا. الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ بِمُحْتَاجٍ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ.

بهذا نؤمنُ أنّك من الله خرجت. أجابهم يسوعُ أفالآن تؤمنون. ها إنها تأتي ساعةٌ وقد أتتِ الآنَ تتفرّقونَ فيها كلُّ واحدٍ منكم إلى خاصتهِ وتتركوني وحدي. وأنا لستُ وحدي لأن الآبَ هو معي. قد كلّمْتُكم بهذا ليكونَ لكم في سلامٍ. إنكم في العالمِ ستكونون في ضيقٍ ولكنْ ثِقوا فإنّي قد غلبتُ العالمَ. قد تكلمَ يسوعُ بهذا ورفعَ عينيه إلى السّماءِ وقال يا أبتِ قد أتتِ الساعةُ. مجدّ ابنك ليُمدّدك ابنك أيضاً. كما أعطيتُهُ سلطاناً على كلِّ بشرٍ ليُعطيَ كلَّ مَنْ أعطيتُهُ له حياةً أبديةً وهذه هي الحياةُ الأبديةُ أنْ يَعرفوكَ أنتَ الإلهَ الحقيقيَّ وحدكَ والذي أرسلتُهُ يسوعَ المسيح. أنا قد مجدّدك على الأرضِ، قد أتممتُ العملَ الذي أعطيتني لأعملهُ. والآنَ مجدّدني أنتَ يا أبتِ عندك بالمجدِ الذي كان لي عندك من قبلِ كونِ العالمِ.

قد أعلنتُ اسمك للناسِ الذين أعطيتهم لي من العالمِ. هم كانوا لكِ وأنتَ أعطيتهم لي وقد حفّظوا كلامك. والآنَ قد علّموا أنّ كلَّ ما أعطيتهُ لي هو منك. لأنّ الكلامَ الذي أعطيتهُ لي أعطيتُهُ لهم. وهم قبلوا وعلّموا حقاً أنّي منك خرجتُ. وآمنوا أنّك أرسلتني. أنا من أجلهم أسألُ لا أسألُ من أجل العالمِ بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك. كلُّ شيءٍ لي هو لكِ وكلُّ شيءٍ لكِ هو لي وأنا قد مجدّدتُ فيهم. ولستُ أنا بعدُ في العالمِ وهؤلاءِ هم في العالمِ. وأنا آتي إليك، أيّها الآبُ القدّوسُ احفظهم باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن.

حين كنتُ معهم في العالم كنتُ أحفظُهم باسمك، إنّ الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحدٌ إلاّ ابنُ الهلاكِ لِيَتِمَّ الكتابُ. أمّا الآن فإني آتي إليك. وأنا أتكلّمُ بهذا في العالم ليكونَ فرحاً كاملاً فيهم. إني أعطيتهم كلمتك وقد أبغضهم العالمُ لأنّهم ليسوا من العالمِ كما أنّي أنا لست من العالم. لستُ أسألُ أن ترفعهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير. إنهم ليسوا من العالم كما أنّي أنا لستُ من العالم. قدسهم بحقّك إنّ كلمتك هي حقٌّ. كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا أيضاً إلى العالم. ولأجلهم أقدّس ذاتي ليكونوا هم أيضاً مقدّسين بالحق. ولستُ أسألُ من أجلِ هؤلاءِ فقط بل أيضاً من أجلِ الذين يؤمنونَ بي بكلامهم. ليكونَ الجميعُ واحداً كما أنّك أيّها الأبُ فيّ وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا لِيُؤْمِنَ العالمُ أنّك أنتَ أرسلتني. وأنا قد أعطيتهم المجدَ الذي أعطيتني إياه ليكونوا واحداً كما نحنُ واحدٌ، أنا فيهم وأنتَ فيّ ليكونوا مكملين إلى واحدٍ وليعلمَ العالمُ أنّك أنتَ أرسلتني وأنّك أحببتهم كما أحببتني. يا أبتِ إنّ الذين أعطيتني أُريدُ أن يكونوا هم أيضاً معي حيثُ أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتني. لأنّك أحببتني قبل إنشاءِ العالم. يا أبتِ العادلِ إنّ العالمَ لم يَعْرِفَكَ أما أنا فقد عَرَفْتُكَ. وهؤلاءِ قد عرفوا أنّك أنتَ أرسلتني. وقد عَرَفْتهم باسمك وسأعَرِّفهم لتكونَ فيهم المحبّةُ التي أحببتني وأكونَ أنا فيهم.

قال يسوعُ هذا وخرج مع تلاميذه إلى عبْرِ وادي قَدْرُونِ حيثُ كان بستانٌ فدخلهُ هوَ وتلاميذهُ.

الشعبُ المجدُّ لَطولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

الأنتيفونا الأولى (باللحن الثامن)

رؤساء الشعوب اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه، كلاماً مخالفاً للناموس ألقوا عليّ فيا رب يا رب لا تُهملني.

لننصب حواسنا نقيّة لدى المسيح، وكمحبّيه فلنضح بنفوسنا من أجله، ولا نختنق مثل يهودا بالمهمّات الدنيويّة، بل فلنهدف في مخادعنا: أبانا الذي في السموات، نجنا من الشرير.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ إلى دهر الداهرين آمين..
يا مَنْ لم تعرف زواجاً، لقد ولدت وأنت بتولٌ وأبنت بتولاً، فيا مريم والدة الإله، الأمّ التي لا عروس لها، ابتهلي إلى المسيح إلهنا أن يخلصنا.

الأنتيفونا الثانية (باللحن السادس)

إنّ يهودا بادر نحو الكتبة المتجاوزي الشريعة قائلاً: ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم، ووقفت بين المتأمرين سراً عليك وهم متفقون، فيا أيها العارف ما في القلوب أشفق على نفوسنا.

لنخدم الله بالرحمة مثل مريم على العشاء، ولا نملك محبة الفضة مثل يهودا لكي نكون مع المسيح الإله دائماً.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
أَيُّهَا الْبَتُولُ، لَا تَزَالِي مُبْتَهَلَةً إِلَى الَّذِي وَلَدْتَهُ وِلَادَةً لَا تُفَسَّرُ، لَكِي يُخَلِّصَ مِنَ
الشَّدَائِدِ الْمَلْتَجِبِينَ إِلَيْكَ، بِمَا أَنَّهُ مُحِبٌّ لِلبَشَرِ.

الأنتيفونا الثالثة (باللحن السادس)

يا رَبُّ، إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْعِبْرَانِيَّيْنَ مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ لِعَازَرَ هَتَفُوا إِلَيْكَ: أَوْصِنَا يَا مُحِبَّ
الْبَشَرِ، أَمَّا يَهُودَا الْمُخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، لَقَدْ سَبَقْتَ حِينَ عَشَائِكَ فَقُلْتَ لِتَلَامِيذِكَ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ
يُسَلِّمُنِي، أَمَّا يَهُودَا الْمُخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

يا رَبُّ إِنَّ يُوْحَنَا لَمَّا سَأَلَكَ مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ فَأَرَيْتَهُ إِيَاهُ بِالْحُبْزِ، أَمَّا يَهُودَا
الْمُخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

يا رَبُّ لَقَدْ التَّمَسَ الْيَهُودُ قَتْلَكَ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَبِقُبْلَةٍ غَاشَّةٍ، أَمَّا يَهُودَا
الْمُخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، فِي حِينَ غَسَلِكَ لِأَرْجُلِ تَلَامِيذِكَ سَبَقْتَ فَحَرَّضْتَهُمْ قَائِلًا:
كَمَا رَأَيْتُمْ كَذَلِكَ اصْنَعُوا، أَمَّا يَهُودَا الْمُخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

يا إِلَهَنَا لَقَدْ قُلْتَ لِتَلَامِيذِكَ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا ثُمَّتَحَنُوا، أَمَّا يَهُودَا الْمُخَالَفُ
الشَّرِيعَةَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَفْهَمَ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
خَلَّصِي عِبِيدَكَ مِنَ الشَّدَائِدِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، لِأَنَّنا كُنَّا بَعْدَ اللَّهِ إِلَيْكَ نَلْتَجِي، كَمَثَلِ
حَصْنٍ لَا يَنْشَقُّ وَلَا يَنْصَدِعُ وَشَفِيعَةٍ.

كاثسما (باللحن السابع)

لَمَّا عَلَتِ التَّلَامِيذُ حِينَ الْعِشَاءِ وَعَرَفَتِ قَصْدَ التَّسْلِيمِ وَبَخَتَ يَهُودًا بِذَلِكَ مَعَ أَنَّكَ
عَالِمٌ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَقَوِّمٍ؛ لَكِنْ لِإِيثَارِكَ أَنْ تُعَرِّفَ الْكُلَّ أَنَّكَ سَلَّمْتَ بِاخْتِيَارِكَ، لَكِي
تَخْتَطِفَ الْعَالَمَ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْغَرِيبِ، فَيَا طَوِيلَ الْأَنَاةِ الْمَجْدُ لَكَ.

الإنجيل الثاني

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر

في ذلك الزمان خرج يسوع مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون حيث كان بستان فدخله هو وتلاميذه. وكان يهوذا الذي أسلمه يعرف الموضع لأن يسوع اجتمع هناك مع تلاميذه مرات كثيرة. فأخذ يهوذا الفرقة وخُدّاماً من عند رؤساء الكهنة والفرّيسيّين وجاء إلى هناك بمصاييح ومشاعل وأسلحة. فخرج يسوع وهو عارف بجميع ما يأتي عليه وقال لهم من تطلبون.

فأجابوه: يسوع الناصريّ. فقال لهم يسوع: أنا هو. وكان يهوذا الذي أسلمه واقفاً أيضاً معهم. فلما قال لهم أنا هو ارتدّوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. فسألهم أيضاً من تطلبون. فقالوا: يسوع الناصريّ. أجاب يسوع قد قلت لكم: إني أنا هو. فإن كنتم تطلبوني أنا فدعوا هؤلاء يذهبون، لتتمّ الكلمة التي قالها إنّ الذين أعطيتهم لي لم يهلك منهم أحد. وكان مع سمعان بطرس سيف فاستلّه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في غمده. الكأس التي أعطاني الآب ألاّ أشربها. ثمّ إنّ الفرقة والقائد وخُدّام اليهود قبضوا على يسوع وأوثقوه ومضوا به أولاً إلى حنان لأنّه كان حما قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة. وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود بأنّه خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب. وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع. وكان ذلك التلميذ الآخر معروفاً عند رئيس الكهنة. فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة.

أما بطرس فكان واقفاً عند البابِ خارجاً. فخرج ذلك التلميذُ الآخرُ الذي كان معروفاً عند رئيسِ الكهنة فكلمَ البوابةَ وأدخل بطرسَ. فقالت الجاريةُ البوابةَ لبطرسَ أما أنتَ من تلاميذِ هذا الإنسانِ. فقال: ما أنا منهم. وكان العبيدُ والخدّامُ واقفين وقد أضرموا جمرًا لأنه كان برّذ وكانوا يصطلّون. وكان بطرسُ معهم واقفاً يصطلي.

فسألَ رئيسُ الكهنةَ يسوعَ عن تلاميذهِ وعن تعليمه. فأجابه يسوعُ أنا كَلَّمْتُ العالمَ علانيةً وعَلَّمْتُ في كل حينٍ في المجمعِ وفي الهيكلِ حيثُ يجتمعُ اليهودُ من كلِّ مكانٍ ولم أتكلّمَ بشيءٍ خفيةً. فلمَ تسألني أنا. سلّ الذين سمعوا ما كَلَّمْتهم بهِ فهذا هم. فإنهم يعرفون ما قلتُهُ أنا.

فلما قال هذا لطمَ يسوعُ واحدٌ من الخدّامِ كان واقفاً وقال أهكذا تجاوبُ رئيسَ الكهنةِ. أجابه يسوعُ إن كنتُ تكَلَّمْتُ بسوءٍ فاشهدْ عليّ بالسوءِ وإن بخيرٍ فلماذا تضرّني. وقد أرسلهُ حنّانٌ موثّقاً إلى قيافا رئيسِ الكهنة. وكان سمعانُ بطرسُ واقفاً يصطلي فقالوا له أما أنتَ من تلاميذهِ. فأنكرَ وقال ما أنا منهم. فقال واحدٌ من عبيدِ رئيسِ الكهنةِ وهو نسيبُ الذي قَطَعَ سمعانُ بطرسُ أُذنهُ أما رأيْتُكَ أنا في البستانِ معهُ. فأنكرَ بطرسُ أيضاً. وللوقتِ صاحَ الديكُ. وجاءوا بيسوعَ من عندِ قيافا إلى دارِ الولايةِ وكان الصبحُ. ولم يدخلوا إلى دارِ الولايةِ لأنّهم يتنجّسوا بل ليأكلوا الفصح.

الشعبُ المجدُّ ل طولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

الأنثيفونا الرابعة (باللحن الخامس)

اليوم يهكذا يغادر المعلم ويتخذ الشيطان، قد عمي بألم محبة الفضة فسقط
المظلم من النور لأنه كيف يستطيع أن يبصر الذي باع النور بثلاثين من
الفضة، لكن الذي تألم من أجلنا قد أشرق لنا، فلنهدف نحوه قائلين: يا من تألم
مشفقاً على البشر المجد لك.

اليوم يهكذا يغش عبادة الله ويتغرب من الموهبة. كان تلميذاً فصار دافعاً.
ستر الغش بسمة الوداد وفضل ثلاثين من الفضة على محبة السيد صائراً
مرشداً لمجمع مخالفي الناموس، وأما نحن فإذ لنا المسيح خلاص فلنمجده.

باللحن الأول

لنملك أيها الإخوة المحبة الأخوية كإخوة للمسيح لا عدم الشفقة على قريبنا
لكي لا يقضى علينا مثل ذلك العبد الفاقد الرحمة من أجل الدنانير، ولا نندم
كيهكذا إذ نجدنا ذلك نفعا.

المجد للأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان إلى دهر الدهرين آمين..
لقد قيلت فيك الممجدات في كل مكان يا مريم والدة الإله التي لم تعرف زواجا
لأنك ولدت بالجسد خالق الكل يا ذات كل تسبيح.

الأنتيفونا الخامسة (باللحن السادس)

إِن التلميذَ شارطَ على ثمنِ المعلمِ وباعَ الربَّ بثلاثينَ من الفضةِ وبِقُبلةِ غاشَّةِ
أَسْلَمَهُ إلى مَنْ لا شريعةَ لهم لِيُمِيتُوهُ.

اليومَ خالقُ السَّماءِ والأرضِ قالَ لِتلاميذهِ قد اقتربتِ السَّاعةُ وقد دَنَا يَهُودًا
دافعي فلا أَحَدٌ يجحدُني إذا ما شاهدَني على الصَّليبِ فيما بينَ لصَّينَ، لأنَّني
أتألَّمُ كإنسانٍ وأُخلِّصُ الذين يؤمنونَ بي بما أنِّي مُحِبٌّ للبشرِ.

المجدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ إلى دَهْرِ الداهِرِينَ آمينَ..
يا مَنْ حَبَلتَ في آخِرِ الأزمنةِ بحالٍ لا توصفُ وولدتَ خالقها، خلَّصي أيتها
البتولُ الذين يعظِّمونَكَ.

الأنتيفونا السادسة (باللحن السابع)

اليومَ يَهُودًا يَسْهَرُ لِيُسَلِّمَ الرَّبَّ الأزليَّ مُخلِّصَ العالمِ الذي أشبعَ جُموعاً مِنْ
خَمسِ خُبزاتٍ، اليومَ العادمِ الشريعةِ يجحدُ المعلمِ. كانَ تلميذاً فأسَلَّمَ السَّيِّدَ
وباعَ بالفضَّةِ مَنْ أشبعَ الإنسانَ بِالْمَنْ.

اليومَ اليَهُودُ سَمَّروا على الصَّليبِ الرَّبَّ الذي بِالْعَصَا شَقَّ البحرَ وأجازَهُم في
القَفْرِ. اليومَ طَعَنُوا بِحَرْبَةٍ جَنَّبَ الذي جَلَدَ مِصْرَ بِالضَّرَبَاتِ مِنْ أَجْلِهِمْ وَسَقَوْا
مَرارةً مَنْ أَمَطَرَ الْمَنْ لِعِذائِهِمْ.

يا رَبُّ، لَمَّا وَاثَيْتَ إِلَى الْأَلَامِ بِاخْتِيَارِكَ هَتَفْتَ بِتِلَامِيذِكَ: إِنَّ كُنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً فَكَيْفَ وَعَدْتُمْ أَنْكُمْ تَمُوتُونَ مِنْ أَجْلِي، أَنْظُرُوا بِالْأَحْرَى كَيْفَ أَنْ يَهُودًا لَمْ يَهْجَعْ لَكُنَّهُ يُسَارِعُ لِيُسَلِّمَنِي لِمُخَالَفِي النَّامُوسِ. إِنَّهَضُوا وَصَلُّوا وَلَا يَجْحَدُنِي أَحَدٌ إِذَا مَا شَاهَدَنِي عَلَى الصَّلِيبِ. فَيَا طَوِيلَ الْأَنَاةِ الْمَجْدُ لَكَ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ..
إِفْرَحِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ يَا مَنْ وَسِعَتْ فِي حَشَاهَا الَّذِي لَا تَسَعُهُ السَّمَاوَاتُ، إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْبَتُولُ كَرَزَ الْأَنْبِيَاءِ، الَّتِي مِنْهَا أُشْرِقَ لَنَا عِمَّاوَوِيلُ، إِفْرَحِي يَا أُمَّ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

كاشما (باللحن السابع)

أَيُّ سَبَبٍ جَعَلَكَ يَا يَهُودًا أَنْ تُسَلِّمَ الْمُخَلَّصَ؟ هَلْ فَصَلَّكَ مِنْ صَفِّ الرُّسُلِ، أَمْ حَرَمَكَ مِنْ مَوْهَبَةِ الْأَشْفِيَةِ. هَلْ تَتَاوَلَ الْعِشَاءَ مَعَ أَوْلِيكَ وَأَقْصَاكَ عَنِ الْمَائِدَةِ. هَلْ غَسَلَ أَرْجُلَ الْبَقِيَّةِ وَأَعْرَضَ عَنْكَ؟ فَيَا لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ صِرْتِ نَاسِيًا، وَعَزَمَكَ غَيْرُ الشُّكُورِ قَدْ افْتَضَحَ، وَأَمَّا طَوِيلُ أَنَْاةِ السَّيِّدِ الَّتِي لَا تُقَدَّرُ فَيُشَادُ بِهَا وَبِمَرَاغِمِهِ الْعُظْمَى.

الإنجيل الثالث

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر

في ذلك الزمان أمسكَ العسكرُ يسوعَ وذهبوا به إلى قيافا رئيسِ الكهنة حيثُ
اجتمعَ الكتبةُ والسيوخُ، وتبعه بطرسُ من بعيدٍ إلى دارِ رئيسِ الكهنة ودخلَ
إلى داخلٍ وجلسَ مع الخُدّامِ ليُنظَرَ النهاية. وكان رؤساءُ الكهنة والسيوخُ وكلُّ
المحفلِ يطلبونَ على يسوعَ شهادةَ زورٍ ليُميتوه فلم يجدوا. ومع أنّه تقدّمَ شهودُ
زورٍ كثيرون فلم يجدوا.

وأخيراً تقدّمَ شاهدا زورٍ وقالا إنّ هذا قد قالَ إني أقدرُ أن أنقضَ هيكلَ الله
وأبنيه في ثلاثة أيامٍ. فقام رئيسُ الكهنة وقال له أما نُجيبُ بشيءٍ.

ماذا يشهدُ هذانِ عليكِ. أمّا يسوعُ فكان صامِتاً. فأجاب رئيسُ الكهنةِ وقال له أُقسِمُ عليكِ باللهِ الحيِّ أنْ تقولَ لنا هل أنتِ المسيحُ ابنُ اللهِ. فقال له يسوعُ أنتِ قلتِ. وأيضاً أقول لكم إنكم من الآن ترون ابنَ البشرِ جالساً عن يمينِ القُدرةِ وآتياً على سحابِ السماءِ. حينئذٍ شقَّ رئيسُ الكهنةِ ثيابهُ وقال لقد جدَّفَ. فما حاجتنا بعدُ إلى شهودٍ. ها إنكم قد سمعتم الآن تجديفهُ. فماذا ترون. فأجابوا وقالوا إنه مُستوجبُ الموتِ. حينئذٍ بصقوا في وجهه ولَكموهُ وآخرون لطموه قائلين تنبأ لنا أيُّها المسيحُ من الذي ضربك.

أمّا بطرسُ فكان جالساً في الدارِ خارجاً فدنتُ إليه جاريةٌ وقالت له وأنتِ كنتِ مع يسوعَ الجليلي. فأنكرَ قدامَ الجميعِ قائلاً لستُ أدري ما تقولين. ثمَّ خرجَ إلى البابِ فرأتهُ جاريةٌ أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضاً كان مع يسوعَ الناصري. فأنكرَ ثانيةً بقسَمٍ أنْ لستُ أعرفُ الرجلَ. وبعد قليلٍ دنا الحاضرون وقالوا لبطرسَ في الحقيقةِ أنتِ أيضاً منهم. فإنَّ لُغتكِ تدلُّ عليكِ. حينئذٍ جعل يلعنُ ويخلفُ أني لا أعرفُ الرجلَ. وللوقتِ صاحَ الديكُ. فذكرَ بطرسُ كلامَ يسوعَ الذي قاله له إنك قَبْلَ أن يصيحَ الديكُ تتكرُني ثلاثِ مرَّاتِ. فخرجَ إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرّاً.

الشعبُ المجدُّ ل طولِ أناتكِ يا ربُّ المجدُّ لك.

الأنتيفونا السابعة (باللحن الثامن)

يا ربُّ لقد هتفتَ باحتمالٍ وصبرٍ نحوَ مخالفِي الناموسِ الذينَ قبضوا عليكَ
قائلاً: وإن كنتم ضربتمُ الرّاعي وشتمتمُ الإثني عشرَ خروفاً تلاميذي فقد كنتُ
قادراً أن أحضرَ أكثرَ من اثنتي عشرةَ جوقَةً مِنَ الملائكةِ، لكنّي أُطيلُ أناتي
ليتمَّ ما قد أعلنته لكمُ بأنبيائي مِنَ الغامضاتِ والمكتوماتِ، فيا ربُّ المجدُّ لك.

إنَّ بطرسَ جدّدَ ثلاثَ مرّاتٍ، فللحينِ أدركَ ما قيلَ لهُ وقدّمَ لكَ دموعَ التّوبَةِ
قائلاً: اللهمَّ اغفرْ لي وخلصني.

المجدُّ لِلآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أوانٍ إِلَى دَهْرِ الداهِرِينَ آمين..
لنُسبِحَ البتولَ القديسةَ بما أنّها بابُ خلاصي وفردوسُ مطرِبٍ وسحابةٌ للنورِ
الأزلي، ونهتفِ إليها بأجمعنا قائلين افرحي.

الأنتيفونا الثامنة (باللحن الثاني)

قولوا يا عابري الناموسِ أيّ شيءٍ سمعتمُ من مخلصنا. أليسَ أنّه قد وضعَ
ناموساً وتعاليمَ الأنبياءِ، فكيفَ افترقتمُ إذاً أن تُسلموا لبيلاطسَ الكلمةِ، الإلهِ مِنَ
الإلهِ والمُنقذِ نفوسنا.

أيّها المسيحُ، إنّ الذينَ كانوا يتمتّعونَ بمواهبكِ دائماً كانوا يصرخونَ ليُصلبَ،
وقاتلو الصديقين التمسوا إطلاقَ فاعلي الشرِّ عوضَ المُحسنِ، أمّا أنتَ فكانتَ
صامتاً مُحتملاً عتوهمُ، مُريداً أن تتألّمَ وتُخلصنا بما أنّكَ محبٌّ للبشرِ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
لأنَّه لَيْسَ لَنَا دَالَةٌ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ خَطَايَانَا، فَأَنْتِ تَوْسَلِي إِلَى الَّذِي وُلِدَ مِنْكَ
يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعِذْرَاءِ، لِأَنَّ وَسَائِلَ الْأُمِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا أَنْ تَسْتَعِطِفَ السَّيِّدَ،
فَلَا تُعْرِضِي عَنْ تَوْسَلَاتِ الْخَطَاةِ يَا كَلِيَّةَ الْوَقَارِ، لِأَنَّه رُوِّفَ وَقَادِرٌ عَلَى
خَلَاصِنَا الَّذِي قَبْلَ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا.

الْأَنْتِيفُونَا التَّاسِعَةُ (باللحن الثامن)

لَقَدْ أَقَامُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَ الْمُثَمَّنِ الَّذِي ثُمَّنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْهَرُوا
وَصَلُّوا لَيْلًا تَدْخُلُوا فِي التَّجَارِبِ، أَمَّا الرُّوحُ فَمُسْتَعِدٌّ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ، فَمِنْ
أَجْلِ هَذَا اسْهَرُوا.

أَعْطَوْنِي فِي طَعَامِي مَرَارَةً وَفِي عَطْشِي سَقُونِي خَلًّا، وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ
فَأَنْهِضْنِي لِكَيْ أُجَازِيَهُمْ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
نَحْنُ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَّمِ نُسَبِّحُكَ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةَ، لِأَنَّكَ وُلِدْتَ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا
الَّذِي بِكَ أَعْتَقَ الْبَشَرَ مِنَ اللَّعْنَةِ.

كاشما (باللحن الثامن)

أَوَاهُ كَيْفَ يَهُودَا الَّذِي كَانَ قَبْلًا تَلْمِيذَكَ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى تَسْلِيمِكَ. لَقَدْ تَعَشَّى
مَعَكَ بِمَكْرِ الظَّالِمِ وَالْمُغْتَالِ، ثُمَّ رَاحَ يَقُولُ لِلْكَهَنَةِ: مَاذَا تُعْطُونِي لِأَسْلِمَ إِلَيْكُمْ
ذَلِكَ الَّذِي نَقَضَ الشَّرِيعَةَ وَدَنَسَ السَّبْتَ، فَالْمَجْدُ لَطُولِ أُنَاتِكَ يَا رَبِّ.

الإنجيل الرابع

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الظاهر

الشعب المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن لنصغ.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي والبشير والتلميذ الطاهر

في ذلك الزمان جاؤوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان الصبح. ولم يدخلوا إلى دار الولاية لئلا يتنجسوا بل ليأكلوا الفصح. فخرج بيلاطس إليهم وقال آية شكائية توردون على هذا الانسان. أجابوا وقالوا له لو لم يكن هذا فاعل سوء لما كنا أسلمناه إليك. فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واحكموا عليه بحسب ناموسكم. فقال له اليهود نحن لا يجوز لنا أن نقتل أحداً.

ليتم قول يسوع الذي قاله دالاً على آية مية كان مزمعاً أن يموتها. فدخل أيضاً بيلاطس إلى دار الولاية ودعا يسوع وقال له أنت ملك اليهود. فأجاب يسوع أمن عندك تقول هذا أم آخرون قالوا لك عني. فأجاب بيلاطس العلي أنا يهودي. إن أمتك ورؤساء الكهنة هم أسلموك إلي فماذا صنعت. أجاب يسوع إن مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لئلا أسلم إلى اليهود. والآن فإن مملكتي ليست من هنا. قال له بيلاطس أملك أنت إذاً. أجاب يسوع أنت تقول إنني ملك. إنني لهذا وُلدتُ ولهذا أتيتُ إلى العالم لأشهد للحق. فكل من كان من الحق يسمع صوتي. قال له بيلاطس وما هو الحق.

قال هذا وخرج أيضاً إلى اليهود وقال لهم إنني لا أجد فيه علة. وإن لكم عادة أن أطلق لكم في الفصح واحداً أفتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود. فصرخوا أيضاً جميعهم قائلين لا هذا بل براباس. وكان براباس لصاً. حينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجده. ووضف العسكر إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وألبسوه ثوباً من أرجوان.

وكانوا يقولون له السلام يا ملك اليهود ويلطمونه. فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم ها أنا أخرجهُ إليكم لتعلموا أنّي لا أجدُ فيه علةً. فخرج يسوع خارجاً وعليه إكليلُ الشوكِ وثوبُ الأرجوان. فقال لهم هو ذا الإنسان. فلما رآه رؤساءُ الكهنة والخدامُ صرخوا قائلين اصْلِبْهُ اصْلِبْهُ. فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه. فإني أنا لا أجدُ فيه علةً.

أجابهُ اليهودُ إنّ لنا ناموساً وبحسبِ ناموسنا يجب أن يموتَ لأنه جعلَ نفسه ابنَ الله. فلما سمعَ بيلاطسُ هذا الكلامَ ازدادَ خوفاً. ودخلَ أيضاً إلى دارِ الولايةِ وقال لیسوعَ من أينَ أنت. فلم يردَّ يسوعُ عليه جواباً. فقال له بيلاطسُ ألا تكلمني. أما تعلمُ أنّ لي سلطاناً أن أصْلِبَكَ ولي سلطاناً أن أُطْلِقَكَ. فأجابَ يسوعُ ما كان لك عليّ من سلطانٍ لو لم يُعْطَ لك من فوق، من أجل هذا فالذي أسلمني إليك له خطيئةٌ أعظم.

ومذ ذاك كان بيلاطسُ يطلبُ أن يُطْلِقَهُ. لكنَّ اليهودَ كانوا يصرخون قائلين إنّ أنتَ أطلقتَهُ فلستَ محبباً لقيصرَ، لأنَّ كلَّ مَنْ يجعلُ نفسه ملكاً يقاومُ قيصرَ. فلما سمعَ بيلاطسُ هذا الكلامَ أخرجَ يسوعَ. ثمَّ جلسَ على كرسيِّ القضاءِ في موضعٍ يقال له ليثُستروتُم وبالعبرانية جَبْتَا. وكانت تهيئةُ الفصحِ وكان نحو الساعةِ السادسةِ. فقال لليهودِ هو ذا مَلِكُكُمْ. أمّا هم فصرخوا ارفعه ارفعه اصْلِبْهُ. فقال لهم بيلاطسُ أصْلِبْ مَلِكُكُمْ. فأجاب رؤساءُ الكهنةِ ليس لنا مَلِكٌ غيرَ قيصرَ. حينئذٍ أسلمهُ إليهم للصلبِ.

الشعبُ المجدُّ لطلولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

الأنتيفونا العاشرة (باللحن السادس)

إِنَّ الْمُتَسَرِّبَ النُّورِ مِثْلَ الثُّوبِ قَدْ وَقَفَ عُريَاناً فِي المِحَاكِمَةِ، وَقَبْلَ لَطْمَةٍ عَلَى فِكْيِهِ مِنَ اليَدَيْنِ اللَّتَيْنِ أَبَدَعَهُمَا، وَرَبَّ المَجْدِ سَمَّرَهُ عَلَى الصَّلِيبِ الشَّعْبُ المُخَالِفُ النَامُوسَ، حِينِئذٍ حَجَابُ الهَيْكَلِ تَمَزَّقَ وَالشَّمْسُ أَظْلَمَتْ، إِذْ لَمْ تَحْتَمِلْ مَشَاهِدَةَ الإِلهِ مُهَاناً، الَّذِي مِنْهُ يَرْتَجِفُ الكُلُّ وَلَهُ نَسْجِدُ.

إِنَّ التِّلْمِيذَ أَنكَرَ جَاحِداً، وَاللَّصَّ هَتَفَ قَائِلاً: أَذْكَرُنِي يَا رَبِّ فِي مَلَكُوتِكَ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُّوسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..

يَا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ مِنَ البَتُولِ جَسَداً لِأَجْلِ عَبِيدِهِ، إِمْنَحِ السَّلَامَ لِلعَالَمِ لِكِي نُمَجِّدَكَ بِأصْوَاتٍ مَتَّفِقَةً أَيُّهَا الرَّبُّ المُحِبُّ البَشَرَ.

الأنتيفونا الحادية عشرة (باللحن السادس)

أَيُّهَا المَسِيحُ، عَوِّضِ الخَيْرَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِجِنْسِ العِبْرَانِيِّينَ قَدْ حَكَمُوا عَلَيْكَ لِتُصَلِّبَ، وَسَقَوْكَ خَلاً وَمَرَارَةً، لَكِنْ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ حَسَبَ أفعالِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا تَنَازُلَكَ.

أَيُّهَا المَسِيحُ، إِنَّ جِنْسَ العِبْرَانِيِّينَ لَمْ يَكْتَفُوا بِتَسْلِيمِكَ، لَكِنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ كَانُوا يُحَرِّكُونَ رُؤُوسَهُمْ مُقَرَّعِينَكَ وَمُسْتَهْزِئِينَ بِكَ، لَكِنْ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ حَسَبَ أفعالِهِمْ لِأَنَّهُمْ هَدُّوا بِكَ بِاطِلًا.

لا الأرض لما تَزَعَزَعْتَ ولا الصُّخُورُ لما تَفَطَّرَتْ ولا سِتْرُ الهيكلِ حينَ انشَقَّ ولا
قيامَةُ الموتى أَفْنَعَتِ اليهودَ، لَكِنْ أَعْطِهِمْ يا رَبُّ حَسَبَ أفعالِهِمْ لأنَّهُمْ هَدَّوْا بِكَ
باطِلاً.

المَجْدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ إلى دَهْرِ الداهِرِينَ آمين..

قد عَرَفْنَا أَنَّ مِنْكَ تَجَسَّدَ الإلهُ يا والدةَ الإلهِ البتولِ، يا مَنْ هِيَ وَحدها نَقِيَّةٌ
وَوَحدها مُبارَكَةٌ، فَلا نُسَبِّحُكَ بِغَيْرِ فَتورٍ وَنَعْظُمُكَ.

الأنْتيفونا الثانية عشرة (باللحن الثامن)

هَكَذا يَقولُ الرَّبُّ لليهودِ: يا شَعبي ماذا صَنَعْتَ بِكَ أو بِماذا آذَيْتُكَ؟ لَعْميانِكَ
أَنرتُ ولِبُرْصِكَ طَهَّرتُ، وللرَّجُلِ الذي على السَّريرِ قَوَّمتُ. يا شَعبي ماذا فَعَلتُ
بِكَ وبِماذا كَافَأْتَنِي. عِوَضَ المَنِّ مَرارةً، وبَدَلَ المائِ خِلاً، وَعِوَضَ أن تُحِبَّنِي
على الصليبِ سَمَّرْتَنِي، فلا أُطيقُ فيما بَعْدُ اِحْتِمالاً. سَأدْعُو الأُمَّمَ وأُولئِكَ
يُمجِّدُونَنِي معَ الآبِ والرُّوحِ، وأنا أَهْبُهُمُ الحِياةَ الأَبديَّةَ.

اليومَ سِتْرُ الهيكلِ انشَقَّ تَبكِيتاً لِمُخالِفي الناموسِ، والشمسُ سَتَّرتْ أَشعَّتْها عِنْدَ
مِشاهَدَتِها السَيِّدَ مَصلوباً.

أَيُّهَا الْيَهُودُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْوَاضِعُونَ الشَّرَائِعَ لِإِسْرَائِيلَ، إِنَّ مَحْفَلَ الرَّسُلِ يُنَادِيكُمْ قَائِلًا: أَنْظُرُوا الْهَيْكَلَ الَّذِي نَقَضْتُمُوهُ، شَاهِدُوا الْحَمَلَ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ، قَدْ دَفَعْتُمُوهُ إِلَى الْقَبْرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَامَ بِذَاتِ سُلْطَانِهِ، فَلَا تَضِلُّوا يَا يَهُودَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ خَلَّصَ وَفِي الْفَقْرِ عَالَ، هَذَا هُوَ الْحَيَاةُ وَالنُّورُ وَسَلَامُ الْعَالَمِ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ..
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَجْدِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ الْعَلِيُّ وَحَدَهُ وَحَفِظَكَ أَيْضًا مَخْتُومَةً لَخَلَاصِ نَفُوسِنَا.

كاشما (باللحن الثامن)

أَيُّهَا إِلَهُ الدِّيَانِ، لَمَّا وَقَفْتَ أَمَامَ قِيَافَا وَأَسْلَمُوكَ إِلَى بِيلاطُسَ إِضْطَرَبَتِ الْقَوَاتُ السَّمَاوِيَّةُ مِنَ الْخَوْفِ، حِينِنْدِ رُفِعْتَ عَلَى الْخَشَبَةِ بَيْنَ لِصِّيْنِ وَحُسْبَتَ مَعَ الْأَثْمَةِ أَيُّهَا الْبَرِيُّءُ مِنَ الْإِثْمِ لَكَ تُخَلِّصَ الْإِنْسَانَ، فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ الْمَجْدُ لَكَ.

خدمة أناجيل الآلام
مُشيّة الخميس العظيم المقدّس
(الجزء الثاني)



SERVICE OF THE HOLY PASSION GOSPELS
PART TWO

خدمة أناجيل الآلام

الإنجيل الخامس

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان لما رأى يهوذا أنّ يسوع قد قُضي عليه ندم وردّ الثلاثين من
الفضّة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً إني أخطأت إذ أسلمتُ دماً زكياً.
فقالوا له ماذا علينا فأنت أبصر. فطرح الفضّة في الهيكل وانصرف ثمّ مضى
فخنق نفسه. فأخذ رؤساء الكهنة الفضّة وقالوا لا يحلُّ أن نجعلها في بيت
التقدمة لأنها ثمن دم.

فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء، ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل
الدم إلى اليوم.

(حينئذٍ تمَّ ما قيل بإرمياءَ النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمنَ المَثْمَنِ الذي ثَمَّنُوهُ من بني إسرائيل ودفعوها عن حقلِ الفخَّار كما أمرني الربُّ). ووقف يسوعُ أمامَ الوالي فسأله الوالي قائلاً: أنتَ ملكُ اليهود. فقال له يسوعُ أنتَ تقول. وفيما كانَ رؤساءُ الكهنةِ والشيوخُ يشكونه لم يُجِبْ بشيءٍ. فقال له بيلاطسُ أما تسمعُ كم يشهدونَ عليك. فلم يُجِبْهُ عن كلمةٍ حتى تعجَّبَ الوالي جدًّا. وكانَ الوالي معتاداً أن يُطلقَ للجمعِ في العيدِ أسيراً من أرادوا. وكانَ لهم حينئذٍ أسيرٌ مشهورٌ يدعى براباس. ففيما هم مجتمعونَ قال لهم بيلاطسُ من تُريدونَ أن أُطلقَهُ لكم، أبراباسَ أم يسوعَ الذي يقالُ له المسيح، (لأنه كان يعلمُ أنهم إنَّما أسلموه حسداً). وبينما كانَ جالساً على كرسيِ القضاءِ أرسلتِ امرأتهُ إليه قائلةً إياكَ وذاك الصديق. فإني قد توجَّعتُ اليومَ كثيراً من أجله في الحُلمِ. ولكنَّ رؤساءَ الكهنةِ والشيوخَ أقنعوا الشعبَ بطلبِ براباس وإهلاكِ يسوع. فأجابَ الوالي وقال لهم من تُريدونَ أن أُطلقَهُ لكم من الإثنين. فقالوا براباس. فقال لهم بيلاطسُ فماذا أصنعُ بيسوعَ الذي يقالُ له المسيح. فقالوا كلُّهم ليُصلَب. فقال لهم الوالي فأَيُّ شرِّ صنعَ. فازدادوا صياحاً قائلين ليُصلَب.

فلما رأى بيلاطسُ أنه لا ينتفعُ شيئاً ولكن يزدادُ البلبالُ أخذَ ماءً وغسلَ يديه قدامَ الجميعِ قائلاً: إني بريءٌ من دمِ هذا الصديقِ أبصروا أنتم. فأجابَ جميعُ الشعبِ قائلين دمه علينا وعلى أولادنا. حينئذٍ أطلقَ لهم براباسَ وجمعوا عليه الفرقةَ وأسلمه للصلبِ.

حينئذٍ أخذ جندُ الوالي يسوعَ إلى دارِ الولايةِ وجمعوا عليهِ الفرقةَ كلّها. ونزعوا عنه ثيابهُ وألبسوهُ رداءً قرمزيّاً. ووضفروا إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسهِ وجعلوا في يمينهِ قصبَةً. ثمَّ جثوا على رُكبهم قدامهُ وصاروا يهزؤون بهِ قائلين السلامُ يا ملكَ اليهودِ. وكانوا يبصقون عليهِ ويأخذونَ القصبَةَ ويضربونَ بها رأسهُ. وبعد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الرداءَ وألبسوهُ ثيابهُ ومَضَوْا بهِ لِيُصَلَّبَ. وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قَيْرَوانياً اسمهُ سمعانُ فسَخَّروهُ أن يَحْمِلَ صليبهُ.

الشعبُ المجدُ ل طولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُ لك.

الأنتيفونا الثالثة عشرة (باللحن السادس)

يا رب إنَّ زُمرةَ اليهودِ التمسوا مِنْ بِيلاطسَ أن يُصَلِّبَكَ، وإذْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْكَ عِلَّةً طلبوا إطلاقَ باراباسَ الذي كانَ تحتَ الجَريرةِ، وأمَّا أنتَ أيُّها الصديقُ فقفوا عَلَيْكَ وارثينَ جنايةَ الفتكِ الجائرِ، لَكِنْ أعطيهم يا رَبُّ مكافأتهم لأنَّهم هَدُّوا بِكَ باطلاً.

إنَّ المسيحَ قُوَّةُ اللهِ وحِكمةُ اللهِ الذي يرتعدُ ويهلعُ مِنْهُ الكُلُّ ويسبِّحُه كلُّ لِسَانٍ، قد لَطَمَهُ الكهنةُ وناولوهُ مرارةً، وقَبِلَ أن يتألَّم بِكُلِّ نوعٍ مُريداً أن يخلِّصنا مِنْ آثامنا بدمه بما أَنَّهُ مُحِبٌّ للبشرِ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
يا والدَةَ الإلهِ التي بِكَلِمَةٍ وُلِدَتْ خَالِقَهَا نَفْسَهُ بِحَالٍ تَفُوقُ الوَصْفِ، إِلَيْهِ ابْتَهَلِي
أَنْ يَخْلُصَ نَفوسَنَا.

الأنتيفونا الرابعة عشرة (باللحن الثامن)

يا رَبُّ، يَا مَنْ اتَّخَذَ رَفِيقاً اللُّصَّ الَّذِي كَانَ قَدْ دَنَسَ يَدَيْهِ بِالدَّمَاءِ، أَحْصِنَا نَحْنُ
أَيْضاً مَعَهُ بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ.

إِنَّ اللُّصَّ أَبَدَى نِعْمَةً صَغِيرَةً وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ فَرِحَ إِيمَاناً عَظِيماً وَخَلَّصَ
بِلِحْظَةٍ وَاحِدَةٍ، وَفَتَحَ أَوَّلاً أَبْوَابَ الْفَرْدوسِ وَدَخَلَهَا، فَيَا مَنْ قَبْلَ تَوْبَتِهِ يَا رَبُّ
المَجْدُ لَكَ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ..
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَبِلْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَرَحَ الْعَالَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدْتَ
خَالِقَهَا وَسَيِّدَهَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُصَيَّرَ أُمًّا لِلْمَسِيحِ الإلهِ.

هنا يتم الطواف بالصليب حول المائدة المقدسة وداخل الكنيسة
ثم يوضع في وسط الكنيسة

الأنتيفونا الخامسة عشرة (باللحن السادس)

اليوم عُلِّقَ على خشبةِ الذي عُلِّقَ الأرضَ على المياه (ثلاثاً)
إكليلٌ من شوكٍ وُضِعَ على هامةِ ملكِ الملائكةِ. برفيراً كاذباً تسربلَ الذي
وشَّحَ السماءَ بالغيومِ. قَبْلَ لظمةِ الذي أعتقَ آدمَ في الأردنِ. خَتَنُ البيعةِ
سُمِّرَ بالمساميرِ، وابنُ العذراءِ طُعِنَ بحربةِ.
نسجدُ لآلامِكِ أيُّها المسيحُ (ثلاثاً)،
فأرنا قيامتَكَ المجيدةِ.

لا نُعيِّدَنَّ كاليهود لأنَّ فصحنا المسيحَ الإلهَ ذُبِحَ لأجلنا، لكنَّ فلنُنقِّ أنفسنا من
كُلِّ دَنَسٍ ونبتهلُ إليه بطهارةِ قائلين: إنهضْ يا ربُّ وخلصنا بما أنَّكَ مُحِبٌّ
للبشرِ.

يا ربَّ إنَّ صليبَكَ حياةٌ وقيامَةٌ لشعبكِ وعليه نَتَّكِلُ وإيَّاكَ يا إلهنا الذي صُلِبْتَ
نسبِّحُ فارحَمْنَا.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ إلى دَهْرِ الداهِرِينَ آمين..
أيُّها المسيحُ، إنَّ التي ولدتُكَ لَمَّا رأْتُكَ مصلوباً صرَّختُ قائلة: ما هذا السِّرُّ
الغريبُ الذي أشاهدُهُ يا ابني، كيفَ مُتَّ معلَّقاً بالجسدِ على عودٍ يا مانِحَ الحياةِ
وواهبها.

كاشما (باللحن الرابع)

إِشْتَرَيْتَنَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ بِدَمِكَ الْكَرِيمِ، لَمَّا سُمِّرْتَ عَلَى الصَّلِيبِ وَطُعِنْتَ
بِحَرْبَةٍ، فَأُنْبَعَتْ لِلْبَشَرِ عَدَمَ الْمَوْتِ يَا مَخْلَصَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

الإنجيل السادس

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ
الظاهر

الشعب المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان أخذ العسكر يسوع وذهبوا به إلى داخل الدار أي دار الولاية
وجمعوا الفرقة كلها. وألبسوه أرجواناً وضمفروا عليه قائلين السلام يا ملك
اليهود. وكانوا يضربون رأسه بقصبية ويبصقون عليه ويجثون على ركبهم
ساجدين له.

وبعدما هزأوا به نزعوا عنه الأرجوانَ وألبسوه ثيابهُ وخرجوا به ليصليوه.
وسخَّروا رجلاً عابراً كان آتياً من الحقلِ هو سمعانُ القيروانيُّ أبو الإسكندرِ
وروفُسَ أن يحملَ صليبهُ.

وأثَّوا به إلى موضعِ الجلجلةِ الذي تفسيرهُ موضعُ الجمجمةِ. وأعطوه خمرًا
ممزوجةً بمُرٍّ ليشربَ فلم يأخذُ. ولما صلبوه اقتسموا ثيابهُ مقترعينَ على ما
يأخذُ كلُّ واحدٍ منها. وكانت الساعةُ الثالثةُ وصلبوه. وكان عنوانُ علتهِ
مكتوباً ملكُ اليهودِ. وصلبوا معه اثنتينِ واحداً عن يمينه والآخرَ عن يساره.
فتمَّتِ الكتابةُ القائلةُ: وأحصيَ مع الأثمةِ. وكان المجتازونَ يُجدِّفونَ عليه وهم
يهزؤونَ رؤوسهم ويقولونَ آه يا ناقِضَ الهيكلِ وبانيه في ثلاثةِ أيامٍ خلَّصَ نفسك
وانزلِ عن الصليبِ. وهكذا رؤساءُ الكهنةِ كانوا يهزؤونَ فيما بينهم مع الكتبةِ
قائلينَ: خلَّصَ آخرينَ ونفسه لم يقدرِ أن يخلصَها. فليُنزلِ الآنَ المسيحُ ملكُ
اليهودِ عن الصليبِ لنرى ونؤمنَ.

الشعبُ المجدُّ لطولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

المكارزمي (باللحن الرابع)

في ملكوتِكَ اذكُرنا يا ربُّ متى أتيتَ في ملكوتِكَ.
طوبى للمساكينِ بالروحِ فإنَّ لهم ملكوتَ السَّمواتِ.
طوبى للحزانيِّ فإنَّهم يُعزَّونَ.

طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض.

إِنَّ آدَمَ بِالْعُودِ تَغَرَّبَ مِنَ الْفَرْدُوسِ، وَاللَّصَّ بَعُودِ الصَّلِيبِ سَكَنَ الْفَرْدُوسَ، أَمَّا ذَاكَ فَبَدَّوَقِهِ الْعُودَ خَالَفَ وَصِيَّةَ الْبَارِي، وَأَمَّا هَذَا فَفِي صَلْبِهِ مَعَكَ اعْتَرَفَ أَنَّكَ إِلَهُ الْخَفِيِّ، فَادْكُرْ وَإِيَانَا يَا مُخَلَّصُ فِي مَلَكُوتِكَ.

طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم سيُشبعون.

إِنَّ مِتْجَاوِزِي النَّامُوسِ ابْتَاعُوا مُفْتَرِضَ النَّامُوسِ مِنْ تَلْمِيذِهِ، وَكَمْخَالِفِ لِلْنَامُوسِ أَوْقَفُوهُ لَدَى بِيلاطُسَ صَارخينَ أَنْ يُصَلَّبَ الَّذِي أَعْطَاهُمُ الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَمَّا نَحْنُ فَلَنَقْتَدِ بِاللَّصِّ الصَّدِيقِ وَلَنَهْتِفُ بِإِيْمَانٍ: أَدْكُرْنَا يَا مُخَلَّصُ فِي مَلَكُوتِكَ.

طوبى للرحماء فإنهم يُرحمون.

إِنَّ أُمَّةَ الْيَهُودِ الزُّمْرَةَ الْأَثِيمَةَ الْفَاتِكَةَ بِالْإِلَهِ صَرَخُوا بَجُنُونٍ إِلَى بِيلاطُسَ قائلين: إصْلِبِ الْمَسِيحَ الْبَرِيءِ، أَمَّا بَاراباسُ فَقَدِ التَّمَسُوا بِالْأُخْرَى أَنْ يُطْلَقَهُ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَهْتِفُ بِصَوْتِ اللَّصِّ الشَّكُورِ: أَدْكُرْنَا نَحْنُ أَيْضاً فِي مَلَكُوتِكَ.

طوبى للأتقياء القلوب فإنهم لله يُعابنون.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ جَنَبَكَ الْحَامِلَ الْحَيَاةَ يَتَدَفَّقُ كَيْنُبُوعٍ مِنْ عَدْنٍ فَيَسْقِي كَنِيستَكَ كَفَرْدُوسٍ حَيٍّ، وَمَنْ تَمَّ يَقْسِمُ الْبَشَارَةَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْجِيلٍ كَمَا إِلَى أَرْبَعَةِ رُؤُوسٍ، مُرُويًا الْعَالَمَ وَمُبْهَجًا الْخَلَائِقَ، وَمُعَلِّمًا الْأُمَّةَ أَنْ يَسْجُدُوا بِإِيْمَانٍ لِمَلَكُوتِكَ.

طوبى لصانعي السلامة فإنهم أولاداً لله يُدعون.

أيها المسيح، لقد صُلبتَ من أجلي لتُنبِغَ لي العُفْرانَ، وطُعنَ جَنبُكَ بحريةٍ
لتُفيضَ لي جداولَ الحياة، وسُمرتَ بالمسامير حتى إنِّي إذا تحققتُ عمقَ آلامِكَ
وسُمُّو قدرتك أهُتِفُ نحوك: المجدُ لآلامِكَ وصلبِكَ أيُّها المُخلَّصُ المُعطي
الحياة.

طوبى للمضطهَدين من أجل البرِّ فإنَّ لهم ملكوتَ السماوات.

أيُّها المسيح، إنَّ الخليفةَ بأسرها لما شاهدتْ صلبَكَ ارتعدتْ، وأساساتِ الأرضِ
تزعزعتْ خوفاً من قُدرتك، والنَّيرابنِ احتجَبَا وحجَّابَ الهيكلِ تمزَّقَ، والجبالُ
اهتزَّت والصُّحُورُ تفتَّرت، واللِّصَّ المؤمنَ هتَفَ إليك مَعنَا: يا مُخلَّصُ اذكرني.

طوباكم إذا عيَّروكم واضطهدوكم وقالوا عنكم كلَّ كلمةٍ سوءٍ من أجلي كاذبين.

يا ربُّ، لقد مزَّقَتَ على الصَّليبِ الصَّكَّ المكتُوبَ علينا، وإذ حُسِبَتَ مَعَ الأمواتِ
قيَّدتَ المُغتصبَ الذي هُناكَ، وأنقذتَ الكلَّ من رباطاتِ الموتِ بقيامتِكَ التي
بها استنَّرنَا، لذلكَ نهتِفُ إليك أيُّها الرِّبُّ المُحبُّ البَشَرَ: اذكرنا في ملكوتِكَ.

إفرحوا وابتهجوا فإنَّ أجركم عظيمٌ في السماوات
يا ربُّ، يا مَنْ رُفِعَ على الصَّلِيبِ وحلَّ قُوَّةَ الموتِ ومَحَا الصِّكَّ المكتوبَ علينا
بِما أَنَّهُ إلهٌ، إِمْنَحْنَا نَحْنُ أَيضاً توبَةَ اللُّصِّ أَيُّهَا المُحِبُّ البَشَرَ وحدَكَ، نَحْنُ
الَّذِينَ نَعْبُدُكَ بِإِيْمَانٍ أَيُّهَا المَسِيحُ إلهُنَا، وَنَهْتَفُ إِلَيْكَ: اذْكُرْنَا فِي مَلَكُوتِكَ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

هَلِّمُوا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ جَمِيعاً لِنتوسَّلَ بِعِزِّ مَنَّقِي أَنْ نُمَجِّدَ بِاسْتِحْقَاقِ الآبِ وَالابْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، اللّاهُوتَ الوَاحِدَ بِثَلَاثَةِ أَقَانِيمٍ بغيرِ تَشَوُّشٍ، بِسِيطَاً غَيْرِ مُتَجَرِّئٍ
وغيرِ مُقْتَرَبٍ إِلَيْهِ، الَّذِي بِهِ نُنْجُو مِنْ نَارِ العُقُوبَاتِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ آمِينَ.

أَيُّهَا المَسِيحُ السَّيِّدُ الجَزِيلُ الرَّحْمَةُ، إِنَّا نُقَدِّمُ إِلَيْكَ لِلاِسْتِشْفَاعِ أُمَّكَ البَتُولَ
بالحَقِيقَةِ، الَّتِي وَلَدْتِكَ بالجَسَدِ خُلُوعاً مِنْ زَرْعٍ، وَلَبِثْتَ بَعْدَ الوِلَادَةِ بِغَيْرِ فَسَادٍ، لَكِي
تَمْنَحَ غُفْرَانَ الزَّلَّاتِ لِلهَاتِفِينَ إِلَيْكَ عَلَى الدَّوَامِ: اذْكُرْنَا يَا مُخَلَّصُ فِي مَلَكُوتِكَ.

بروكيمنن باللحن الرابع:

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا (مرتين)

إلهي إلهي انظر لماذا تركتني.

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا.

الإنجيل السابع

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان أتى الجنّدُ بيسوعَ إلى مكانٍ يسمّى الجلجلة وهو المسمّى
موضعَ الجمجمة. فأعطوه خلاً ممزوجاً بمرارةٍ ليشربَ فذاقَ ولم يُردْ أن يشرب.
ولمّا صلبوه اقتسموا ثيابهُ مقترعين عليها لكي يتمّ ما قيل بالنبّي: اقتسموا
ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. ثمّ جلسوا يحرسونه هناك. وجعلوا فوق
رأسه عتّةً مكتوبةً هذا هو يسوعُ ملكُ اليهود. حينئذٍ صلبَ معه لصّانٍ واحدٌ
عن اليمينِ والآخرُ عن اليسار. وكان المجتازون يجذّفون عليه وهم يهزّون
رؤوسهم ويقولون يا ناقضَ الهيكلِ وبانيه في ثلاثة أيامِ خلّصْ نفسك. إن كنتَ
ابنَ اللهِ فانزلِ عن الصليبِ.

وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيخ كانوا يهزؤون به قائلين خلص آخرين
ونفسه ما يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فليُنزل الآن عن
الصليب فنؤمن به. إنه متكلم على الله فليُنقذه الآن إن كان راضياً عنه. لأنه
قال أنا ابن الله. وكذلك اللسان اللذان صلباً معه كانا يعيرانه.

ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة.
ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً إيلي إيلي لما شبقتني
أي إلهي إلهي لماذا تركتني. فسمع قوم من الواقفين هناك فقالوا إنه ينادي
إيلياً. وللوقت أسرع واحد منهم وأخذ إسفنجةً وملاًها خلاً وجعلها على قصبه
وسقاه. فقال الباقون دَعْ لِنَنْظَرَ هل يأتي إيليا ينجيه. وصرخ أيضاً يسوع
بصوتٍ عظيم وأسلم الروح.

وإذا حجاب الهيكل انشق اثنتين من فوق إلى أسفل والأرضُ تزلزلت والصخورُ
تشققت والقبورُ تفتحت وقام كثيرٌ من أجسادِ القديسين الراقدين. وخرجوا من
القبور من بعد قيامته وأتوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين. وإن قائد
المئة والذين معه يحرسون يسوع لما رأوا الزلزلة وما حدث خافوا جداً وقالوا في
الحقيقة كان هذا ابن الله.

الشعب المجد ل طولِ أُناتِكَ يا ربُّ المجدُ لك.

المزمور الخمسون :

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك ، وكمثل كثرة رأفتك أمح مآثمي ،
إغسلني كثيراً من إثمي ومن خطيئتي طهرني ،
فاني أنا عارفُ بإثمي وخطيئتي أمامي في كل حين ،
اليك وحدك خطبتُ والشرَّ قدامك صنعتُ لكي تصدقَ في اقوالك وتغلبَ في
محاكمتك ، هاءنذا بالآثامِ حبلَ بي وبالخطايا ولدتني أمي .
لأنك قد أحببتَ الحقَّ وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها ،
تنضخني بالزوافا فأطهرُ وتغسلني فابيضُ أكثرَ من الثلج ،
تسمعني بهجةً وسروراً فتبتهجُ عظامي الذليلة ،
إصرفَ وجهك عن خطاياي وامحُ كلَّ مآثمي ،
قلباً نقياً أخلقُ فيّ ، يا الله ، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي ،
لا تطرحني من أمامِ وجهك وروحك القدوس لا تنزعهُ مني ،
إمنحني بهجةً خلاصك وبروحِ رئاسيِّ أعضدني ، فاعلمَ الأئمةَ طرقتك والكفرةَ
اليك يرجعون ، نجني من الدماء يا الله ، إلهَ خلاصي ، فيبتهجَ لساني بعدلك ،
يا ربُّ افتحْ شفطيَّ فيخبرَ فمي بتسبحتك ، لأنك لو آثرتَ الذبيحةَ لكنتُ الآن
أعطي ، لكنك لا تُسرُّ بالمحرقات ، فالذبيحةُ لله روحٌ منسحقٌ ، القلبُ المتخشعُ
والمتواضعُ لا يرذلهُ الله . أصلحْ يا رب بمسرتك صهيون ، ولتبن أسوار أورشليم .
حينئذٍ تُسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات . حينئذٍ يُقربونَ على مذبحك
العجول .

الإنجيل الثامن

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان أتى بأخرين مجرمين ليقتلوا مع يسوع. ولما مضوا إلى المكان
المسمّى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين أحدهما عن اليمين والآخر عن
اليسار. فقال يسوع يا أبت اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا
ثيابه مقترعين عليها. وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منه
معهم قائلين قد خلص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله.
وكان الجند أيضاً يهزأون به مقبلين إليه ومقدمين له خلاً وقائلين إن كنت أنت
ملك اليهود فخلص نفسك. وكان عنوان فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية
والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود.

وكان أحدُ المجرمينِ المعلقينِ يحدِّثُ عليه قائلاً إن كنتِ أنتِ المسيحَ فخلِّصِ نفسك وإيَّانا. فأجاب الآخرُ وانتهره قائلاً أما تخشى اللهَ وأنتِ تحتِ هذا القضاءِ بعينه. أمّا نحنُ فبِعدلٍ لأننا ننالُ ما تستوجبُهُ أعمالُنا. وأمّا هذا فلم يصنعُ شيئاً مخالفاً. ثمَّ قالَ ليسوعُ اذكرني يا ربُّ متى جئتَ في ملكوتك. فقالَ له يسوعُ الحقُّ أقولُ لك إنك اليومَ تكونُ معي في الفردوسِ. وكان نحو الساعةِ السادسةِ فحدثتْ ظلمةٌ على الأرضِ كلّها إلى الساعةِ التاسعةِ. وأظلمتِ الشمسُ وانشقَّ حجابُ الهيكلِ من وَسَطِهِ.

ونادى يسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً يا أبتي في يديك أستودعُ روحي. ولما قالَ هذا أسلمَ الروحَ. فلما رأى قائدُ المئةِ ما حدثَ مجدَّ اللهَ قائلاً في الحقيقةِ كان هذا الإنسانُ صديقاً. وكلُّ الجموعِ الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظرِ لما عاينوا ما حدثَ رجعوا وهم يقرعونُ صدورهم. وكان جميعُ معارفِهِ والنساءُ اللواتي تبعنَّهُ من الجليلِ واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك.

الشعبُ المجدُّ لطولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

ثم يُرْتَل القانون بدون ستيخن.

الأودية الخامسة (باللحن السادس)

إِلَيْكَ أَبْكَرُ كَلِمَةَ اللَّهِ، يَا مَنْ بَتَحْنُنِهِ أْفَرَعَّ ذَاتَهُ حَتَّى لِلْأَلَامِ، مِنْ غَيْرِ اسْتِحَالَةٍ وَلَا مِنْ أَلَمٍ. فَاْمُنْحِنِي السَّلَامَةَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ.

لَمَّا رَحَضْتَ أَرْجُلَ خُدَامِكَ وَإِذْ طَهَّرُوا بِفِعْلِ سِرِّكَ الْإِلَهِيِّ صَعِدُوا مَعَنَا مِنْ صَهْيُونَ لِحَبْلِ الزَّيْتُونِ يَا رَبِّ، مَسْبِحِينَكَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ.

لَقَدْ قُلْتِ انظُرُوا يَا أَحِبَائِي، لَا تَجْزَعُوا حَانَ الْقَبْضِ عَلَيَّ فَأُقْتَلَ وَتَفْتَرِقُونَ تَارِكِينِي، لَكِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ كَيْ بِي تَكْرِرُوا أُنِّي مُحِبُّ الْبَشَرِ.

إِلَيْكَ أَبْكَرُ كَلِمَةَ اللَّهِ، يَا مَنْ بَتَحْنُنِهِ أْفَرَعَّ ذَاتَهُ حَتَّى لِلْأَلَامِ، مِنْ غَيْرِ اسْتِحَالَةٍ وَلَا مِنْ أَلَمٍ. فَاْمُنْحِنِي السَّلَامَةَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ.

الكاهن أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلبُ.

الشعب يا ربُّ ارحمَ.

الكاهن أعضدُ وخلصُ وارحمُ واحفظنا يا اللهُ بنعمتكِ.

الشعب يا ربُّ ارحمَ.

الكاهن بعد ذكرنا الكليَّة القداسة الطاهرة الفائقة البركاتِ المجدية، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، (أيتها الفائقة قُدسها والدة الإله خلصينا)

مع جميع القديسين، لنودع نفوسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا

للمسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنك أنت ملكُ السلام ومخلصُ نفوسنا ولك نرفعُ المجد أيُّها الآبُ

والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين.

الشعب آمين.

القتداق (باللحن الثامن)

هلمَّ جميعنا نسبح المصلوبَ من أجلنا، لأنَّ هذا رأته مريمُ على الخشبة فقالت:

وإن كنتِ احتملتِ الصلبَ طوعاً فأنتِ لم تزلِ إبني وإلهي.

البيت

إِنَّ النُّعْجَةَ مَرِيماً لَمَّا أَبْصَرَتْ حَمَلَهَا مَجْذُوباً إِلَى الذَّبْحِ تَبِعْتُهُ مَعَ نِسْوَةِ أُخْرٍ
مُضْطَّرِبَةً وَهَاتِفَةً هَكَذَا: إِلَى أَيْنَ تَتَطَلَّقُ يَا وَلَدِي وَلِمَاذَا تَكْمَلُ هَذَا السَّعْيَ
مُسْرِعاً؟ أَلَعَلَّ فِي قَانَا عَرَساً آخَرَ فَتَبَادُرُ الْآنَ إِلَيْهِ لِكِي تَجْعَلَ لَهُمَ الْمَاءَ خَمِراً؟
أَذْهَبُ مَعَكَ أَوْ أَنْتَظِرُكَ بِالْأُخْرَى؟ فَأَعْطِنِي كَلِمَةً أَيُّهَا الْكَلِمَةُ، وَلَا تَجْزُنِي صَامِتاً
يَا مَنْ حَفَظْتَنِي نَقِيَّةً، لِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ ابْنِي وَإِلَهِي.

سنكسار

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ نَكْمَلُ آلامَ رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
الْمُقَدَّسَةَ الْخَلَاصِيَّةَ الرَّهْيِيَّةَ، أَعْنِي الْبِصَاقَ وَاللُّطَمَاتِ وَالضَّرْبَاتِ وَالشَّتَائِمَ
وَالضَّحْكَ وَلبَاسَ الْبَرْفِيرِ وَالْقِصْبَةَ وَالْإِسْفَنْجَةَ وَالخَلَّ وَالْمَسَامِيرَ وَالْحَرِيَّةَ، وَعَلَى
الأَخْصِ الصَّلِيبِ وَالْمَوْتِ، الَّتِي اقْتَبَلَهَا طَوْعاً لِأَجْلِنَا. وَنَكْمَلُ أَيْضاً تَذْكَارَ
الإِعْتِرَافِ الْخَلَاصِيِّ الَّذِي صَنَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ اللَّصُّ الشُّكُورُ الَّذِي صُلِبَ
مَعَهُ.

أَنْتَ هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَلَنْ كُنْتَ رُفِعْتَ عَلَى عَوْدٍ وَأُمَّتٌ يَا أَيُّهَا الْمَيْتُ الْعَرِيَانُ، كَلِمَةُ
اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي مِنَ الْآبِ قَدْ وُلِدْتَ.

لَقَدْ فَتَحَ اللَّصُّ أَبْوَابَ عَدْنِ الْمَغْلَقَةِ بِإِشَارَةِ جِبْرُوتِكَ، لَمَّا وَضَعَ مَفْتاحاً قَوْلَهُ
"اذْكُرْنِي يَا رَبِّ فِي مَلَكُوتِكَ". فَبِتَحَنُّنِكَ الْعَجِيبِ الَّذِي لَا يُحَدُّ، الصَّائِرِ إِلَيْنَا،
أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ أَرْحَمْنَا آمِينَ.

الأودية الثامنة

إِنَّ الْفِتْيَةَ قَدْ فَضَحُوا عَمُودَ الشَّرِّ الْمَقَاوِمَ لِلَّهِ، وَالْحَقْلَ الزَّائِرَ عَلَى الْمَسِيحِ تَأْمَرَ
بِاطِلًا مُتَّفَكِّرًا بِقَتْلِ الَّذِي يَضْبُطُ الْحَيَاةَ بِقَبْضَتِهِ، مَنِ الْخَلِيقَةُ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى
الْأُدْهَارِ.

قُلْتَ لِلتَّلَامِيذِ يَا رَبِّ أَقْصُوا الْوَسْنَ عَن أَجْفَانِكُمْ، وَاسْهَرُوا وَصَلُّوا كَيْ لَا تُجَرَّبُوا،
وَاحْذَرِ يَا سِمْعَانُ الْكِبَارَ الْمُعَرِّضَ لِمِحْنَةٍ أَعْظَمَ، وَاعْرِفْنِي يَا بَطْرُسُ أَنَا مَنِ
الْخَلِيقَةُ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى الْأُدْهَارِ.

أَجَابَ بَطْرُسُ: رَبِّي لَنْ يَنْبُسَ فَمِي بِقَوْلِ دَنِسِ بِلِ سَأَقْضِي مَعَكَ كَوْفِي، إِذْ لِ
لَحْمٍ وَدَمٍّ أَعْلَنْكَ لِي، بَلِ الْآبُ مَنِ الْخَلِيقَةُ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى الْأُدْهَارِ.

قَالَ الرَّبُّ: لَمْ تَسْبُرْ يَا إِنْسَانُ الْمَعْرِفَةَ الْإِلَهِيَّةَ، وَلَمْ تَبْلُغْ لُجَّةَ أَحْكَامِي. وَلِأَنَّكَ
لَحْمٌ فَلَا تَفْتَخِرُ إِذْ سَتُنَكِّرُ ثَلَاثًا مَعْرِفَتِي، أَنَا مَنِ الْخَلِيقَةُ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى
الْأُدْهَارِ.

قَالَ الرَّبُّ: سَمِعَانُ بَطْرُسَ سَتُنَكِّرُ مَا تَعَهَّدْتَ بِهِ إِذْ إِنَّ هُنَاكَ جَارِيَةٌ تَأْتِي بَغْتَةً فَتُخَيِّفُكَ، وَتَبْكِي مِرًّا، لَكِنْ أَصْفَحْ عَنْكَ مِنَ الْخَلِيقَةِ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى الْأَدْهَارِ.

نَسْبِحْ وَنُبَارِكْ وَنَسْجُدْ لِلرَّبِّ.

إِنَّ الْفَتْيَةَ قَدْ فَضَحُوا عَمُودَ الشَّرِّ الْمَقَاوِمَ لِلَّهِ، وَالْحَفْلَ الزَّائِرَ عَلَى الْمَسِيحِ تَأْمَرَ بَاطِلًا مُتَّفَكِّرًا بِقَتْلِ الَّذِي يَضْبُطُ الْحَيَاةَ بِقَبْضَتِهِ، مِنَ الْخَلِيقَةِ تُمَجِّدُهُ إِلَى مَدَى الْأَدْهَارِ.

الكَاهِنُ لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ وَأَمِ النُّورِ بِالتَّسَابِيحِ نَكْرَمَ مَعْظَمِينَ.

الأودية التاسعة

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ الَّتِي بغيرِ فسادٍ وُلِدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ، إِيَّاكَ نُعْظِمُ.

إِنَّ الْجُنْدَ الْمَمْقُوتَ مِنَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ الْأَشْرَارِ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَ الْإِلَهِ أَسْرَعُوا إِلَيْكَ وَسَاقُوكَ كظالمٍ أَنْتَ الْبَارِيُّ الْكُلُّ، الَّذِي نُعْظِمُهُ.

لِجَهْلِ الْمَنَافِقِينَ النَّامُوسِ وَفَسَادِ دَرْسِهِمْ لِمَا قَالَ الْأَنْبِيَاءُ، سَاقُوكَ لِلذَّبْحِ مِثْلَ خُرُوفٍ ظُلْمًا، يَا سَيِّدَ الْجَمِيعِ، الَّذِي نُعْظِمُهُ.

مَعَشَرَ الْكُهَّانِ مَعَ الْكُتَّابِ أَسْلَمُوا الْحَيَاةَ حَتَّى يُقْتَلَ لِلْأُمَّمِ، إِذْ مِنْ حَسَدِهِمْ
تَلَطَّخَتْ كَبِدُهُمْ وَهُوَ الْمُحْيِي بِالطَّبَعِ الَّذِي نَعِظُّهُ.

كَكَلَابٍ جَمَّةٍ حَاقُوا بِكَ وَعَلَى خَدَيْكَ يَا مَلِكُ انْهَالُوا لَطْمًا وَشَهِدُوا زورًا عَلَيْكَ، إِذْ
سَأَلُوكَ وَكُلَّ ذَا احْتَمَلْتَ لِتُنْتَقِذَ الْجَمِيعَ.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ الَّتِي بغيرِ
فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ، إِيَّاكَ نُعَظُّ.

الكاهن أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلبُ.

الشعب يا ربُّ ارحمَ.

الكاهن أعضدُ وخلصُ ورحمُ واحفظنا يا اللهُ بنعمتكِ.

الشعب يا ربُّ ارحمَ.

الكاهن بعد ذكرنا الكليَّة القُدَّاسة الطاهرة الفائقة البركاتِ المَجيدة، سيِّدتنا

والدةُ الإله الدائمة البتوليةِ مريمَ، (أيتها الفائق قُدسها والدةُ الإله خلصينا)

مع جميعِ القديسين، لنودعُ نفوسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا

للمسيحِ الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنه لك تُسبِّحُ كلُّ قواتِ السماواتِ ولك نرفعُ المجدَ أيُّها الأبُّ والإبنُ

والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الشعب آمين.

الإكسابستلاري (باللحن الثالث)

رَبِّ، مَنْ أَهَلَّتْ اللَّصَّ إِلَى الْفَرْدُوسِ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. أَنْزَنِي بِصَلِيبِكَ مِثْلَهُ
وخلَّصني. (ثلاثا)

الإنجيل التاسع

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان كانت واقفة عند صليب يسوع أمّه وأخت أمّه مريم التي لكلاوبا
ومريم المجدلية. فلما رأى يسوع أمّه والتلميذ الذي كان هو يحبّه واقفاً قال
لأمّه يا امرأة هوذا ابنك. ثمّ قال للتلميذ هوذا أمك. ومن تلك الساعة أخذها
التلميذ إلى خاصته.

وبعد هذا رأى يسوع أنّ كلَّ شيءٍ قد تمَّ فَلَكَي يَتَمَّ الكتابُ قال: أنا عطشان.
وكان إناءٌ موضوعاً مملوءاً خلاً فمألوا إسفنجةً من الخلِّ ووضعوها على
زوفى وأذنوها من فمه. فلما أخذ يسوع الخلَّ قال قد تمَّ وأمالَ رأسه وأسلمَ
الروح. ثمَّ إذ كان يومَ التهيئةِ فلئلاً تبقى الأجسادُ على الصليبِ في السبتِ
(لأنَّ يومَ ذلك السبتِ كان عظيماً) سأل اليهودُ بيلاطسَ أن تُكسرَ سُوقُهم
ويذهبَ بهم. فجاءَ الجندُ وكسروا ساقِي الأولِ والآخِرِ الذي صُلبَ معه. وأمّا
يسوعُ فلما انتهوا إليه ورأوه قد مات لم يكسروا ساقِيه. لكنَّ واحداً من الجندِ
طعنَ جنبهَ بحربةٍ فخرجَ للوقتِ دمٌ وماءٌ. والذي عاينَ شهدَ وشهادتهُ حقٌّ وهو
يعلمُ أنه يقولُ الحقَّ لتؤمنوا أنتم. لأنَّ هذا كان ليتمَّ الكتابُ أنه لا يُكسرُ له
عظمٌ. وقال أيضاً كتابٌ آخرُ سينظرون إلى الذي طعنوه.

الشعبُ المجدُّ لطولِ أناتِكَ يا ربُّ المجدُّ لك.

الإينوس

(باللحن الثالث)

كُلُّ نَسْمَةٍ فَلتَسْبِحِ الرَّبَّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي، لِأَنَّهُ
بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ.

سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا سَائِرَ قَوَاتِهِ، لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ.

سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ الْبُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالْمَزْمَارِ وَالْقِيثَارَةِ.

إِنَّ ابْنِي الْبِكْرَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اقْتَرَفَ شَرًّا مُضَاعَفًا فَأَهْمَلَنِي أَنَا يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، وَحَفَرَ
لِنَفْسِهِ بِنْرًا مُهَشَّمَةً وَصَلَبَنِي عَلَى الصَّلِيبِ، وَأَمَّا بَارَابَايُ فَالْتَمَسَهُ وَأَطْلَقَهُ.
فَالسَّمَاءُ انْذَهَلَتْ مِنْ هَذَا وَالشَّمْسُ حَجَبَتْ أَشْعَتَهَا، وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ لَمْ تَرْتَدِعْ بَلْ
أَسْلَمْتَنِي إِلَى الْمَوْتِ، فَيَا أَبْتَ الْقُدُّوسِ أَتْرُكُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا صَنَعُوا.

سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالْمَصَافِ، سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَةِ الطَّرْبِ.

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ، إِنَّ كُلَّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ جَسَدِكَ الْمَقْدَّسِ كَابَدَ إِهَانَةً مِنْ أَجْلِنَا.
فَالهَامَةُ بِالشُّوكِ وَالوَجْهُ بِالْبِصَاقِ وَالخَدَّانِ بِاللِّطَمَاتِ وَالْفَمُّ بِمِذَاقَةِ الْخَلِّ الْمَمْرُوجِ
بِمَرَارَةٍ، وَالْأَذُنَانِ بِالتَّجْدِيفِ الْمُفَعَّمِ بِالْإِلْحَادِ وَالظَّهْرُ بِالسِّيَاطِ وَالْيَدُ بِالْقِصْبَةِ
وَتَمْدِيدُ الْجِسْمِ بِالصَّلْبِ وَالْأَطْرَافُ بِالمَسَامِيرِ وَالْجَنْبُ بِالْحَرَبَةِ. فَيَا مَنْ تَأَلَّمَ مِنْ
أَجْلِنَا وَأَعْتَقَنَا مِنَ الْآلَامِ وَتَنَازَلَ إِلَيْنَا وَرَفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ، أَيُّهَا الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ اِرْحَمْنَا.

سَبَّحُوهُ بِنِعْمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبَّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسْمَةٍ فَتَسْبِّحُ الرَّبَّ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ الْخَلِيقَةَ بِأَسْرِهَا لَمَّا شَاهَدْتِكَ مَصْلُوبًا ارْتَعَدْتَ، وَأُسَسَ الْأَرْضِ
تَمَوَّجَتْ خَوْفًا مِنْ عَزَّتِكَ، لِأَنَّكَ بَارْتِفَاعِكَ الْيَوْمَ هَلَكَ جِنْسُ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَسِترُ
الْهَيْكَلِ تَمَزَّقَ شَطْرَيْنِ، وَالْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ وَالْأَمْوَاتُ نَهَضُوا مِنْ الْقُبُورِ، وَقَائِدُ الْمِئَةِ
أَبْصَرَ الْعَجِيبَةَ فَارْتَاعَ، وَأَمَّا وَالِدَتُكَ فَوَقَّفَتْ مُنْتَحِبَةً وَنَادِبَةً كَالْأُمَّهَاتِ قَائِلَةً:
كَيْفَ لَا أَنْوُحُ وَأَضْطَرِبُ إِذْ أَرَاكَ عُرْيَانًا وَمَعْلَقًا عَلَى عَوْدٍ كَمَقْضِيٍّ عَلَيْهِ. فَيَا
مَنْ صُلِبَ وَدُفِنَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

المجد للآب والابن والروح القدس (باللحن السادس)

لَقَدْ نَزَعُوا عَنِّي ثِيَابِي وَالْبَسُونِي لِبَاسًا أَحْمَرَ، وَجَعَلُوا عَلَى رَأْسِي إِكْلِيلًا مِنْ
شَوْكٍ، وَنَاوَلُونِي فِي يَدِي الْيُمْنَى قِصْبَةَ لَكِي أَسْحَقَهُمْ مِثْلَ آنِيَةِ الْفَخَّارِ.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين (باللحن السادس)

لَقَدْ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلسَّيَاطِ، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَمْ أَرُدَّهُ مِنَ الْبِصَاقِ، لَدَى مِنْبَرِ بِيلاطُسَ
انْتَصَبْتُ، وَلِلصَّلْبِ احْتَمَلْتُ مِنْ أَجْلِ خِلاصِ الْعَالَمِ.

الإنجيل العاشر

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان جاء يوسفُ الذي من الرامة وهو مُشيرٌ شريفٌ وكان هو أيضاً
ينتظرُ ملكوتَ الله فاجترأً ودخلَ على بيلاطسَ وسألهُ جسدَ يسوع. فاستغربَ
بيلاطسُ أنه قد ماتَ هكذا سريعاً واستدعى قائدَ المئة وسألهُ هل له زمانٌ قد
مات. ولما تحقّقَ من القائدِ وهبَ الجسدَ ليوسفَ. فاشتريَ كتّاناً وأنزلهُ ولفّه
في الكتّانِ ووضعهُ في قبرٍ قد نُحتَ في صخرةٍ ودُحرجَ حجراً على بابِ القبرِ.
وكانت مريمُ المجدليّةُ ومريمُ أمُّ يوسي تتظرانِ أين وُضع.

الشعب المجدُ لطولِ أُناتِكَ يا ربُّ المجدُ لك.

المتقدّم لك ينبغي المجد أيّها الربّ إلهنا، ولك نرفع المجد أيّها الآب
والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوان، وإلى دهر
الداهرين، آمين.

المجد لله في العلى وعلى الأرضِ السلامُ وفي الناسِ المسرّة.

نُسبُحُكَ، نُبارِكُكَ، نَسُجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلالِ مَجْدِكَ. أيّها
الربُّ المَلِكُ، الإلهُ السَّماويُّ الآبُ الضابِطُ الكُلِّ، أيّها الربُّ الابنُ الوحيُّ يسوعُ
المسيحُ، ويا أيّها الروحُ القدس. أيّها الربُّ الإلهُ، يا حَمَلَ اللَّهِ، يا ابنَ الآبِ، يا
رافِعَ خَطيئَةِ العالمِ إِرْحَمْنَا، يا رافعَ خَطايا العالمِ. تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أيّها الجالسُ من
عَنْ يَمِينِ الآبِ وارْحَمْنَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يسوعُ
المسيحُ في مَجْدِ اللَّهِ الآبِ. آمين.

في كُلِّ يَوْمٍ أبارِكُكَ وَأُسبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَإِلَى أَدِ الأَبَدِ. يا رَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتَ
لَنَا في جيلٍ وجيلٍ. أنا قُلْتُ يا رَبُّ ارْحَمْنِي واشْفِ نَفْسِي، لِأَنَّي قد خَطِئْتُ
إِلَيْكَ. يا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ فَعَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إلهي. لِأَنَّ
مِنْ قَبْلِكَ عَيْنَ الحِياةِ، وبنوركِ نُعاينُ النورَ. فابسُطْ رَحْمَتَكَ على الذينَ
يعرفونك. أهْلُنَا يا رَبُّ، أَنْ نُحَفَظَ في هذا اليومِ بغيرِ خَطيئَةٍ. مُبارِكُ أَنْتَ يا
رَبُّ إلهَ آبائنا، وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ اسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ، آمين. لِتَكُنْ يا رَبُّ رَحْمَتَكَ
عَلَيْنَا كَمِثْلِ اتِّكالِنا عَلَيْكَ.

مبارِكُ أَنْتَ يا رَبُّ عَلَّمْنِي وصاياك. مبارِكُ أَنْتَ يا سَيِّدَ فَهَمْنِي حَقوقَكَ.
مبارِكُ أَنْتَ يا قُدُّوسَ أَنْزِنِي بعدلك. يا رَبُّ رَحْمَتَكَ إِلَى الأَبَدِ وعن أعمالِ يَدَيْكَ
لا تُعْرَضُ.

لكَ ينبغي المديح، بكَ يليق التسبيح، لكَ يجبُ المجدُ أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ
القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين. آمين.

الكاهن لنكمل طلباتنا للرب.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الشعب يا رب ارحم.

الكاهن أن يكون يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة الرب نسأل.

الشعب استجب يا رب (بعد كل طلبه)

• ملاك سلام مُرشداً أميناً وحافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.

• مسامحة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

• الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلام للعالم الرب نسأل.

• أن نتمم بقية زمان حياتنا بسلامة وتوبة، الرب نسأل.

• أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بغير ضرر ولا خزي، وجواباً

حسناً لدى منبر المسيح المرهوب نسأل.

• بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيّدتنا والدة

الإله الدائمة البتولية مريم، (أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا) مع جميع

القدّيسين، لنودع نفوسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأَنَّكَ إِلَهُ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ وَالْمَحَبَّةِ لِلبَشَرِ، وَلَكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب آمين.

الكاهن السلام لجميعكم.

الشعب ولروحك.

الكاهن نحن رؤوسنا للرب.

الشعب لك يا رب

الكاهن أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ، السَّاكِنُ فِي الْأَعَالِي، وَالنَّاظِرُ مَا هُوَ أَسْفَلُ،
وَالْمَطَّلِعُ عَلَى كُلِّ الْخَلِيقَةِ بِنَازِرِكَ الْمَرَاقِبِ كُلِّ شَيْءٍ، لَكَ قَدْ حَنِينًا
عُنُقَ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَنَطْلُبُ مِنْكَ يَا قُدُّوسَ الْقَدِّيسِينَ، فَاْمُدُّ مِنْ
مَسْكِنِكَ الْمَقْدَّسِ يَدَكَ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ وَبَارِكْنَا جَمِيعَنَا، وَبِمَا أَنَّكَ إِلَهُ
صَالِحٌ وَمَحَبُّ الْبَشَرِ، إِغْفِرْ لَنَا كُلَّ مَا خَطَيْنَاهُ طَوْعاً أَوْ كَرْهاً، مَانِحاً
إِيَّانَا خَيْرَاتِكَ الْعَالَمِيَّةَ وَالَّتِي فَوْقَ الْعَالَمِيَّةِ.

لأنَّكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَخَلِّصَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، وَلَكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ
أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ وَرُوحَكَ الْكَلِيَّ قَدْسَهُ الصَّالِحَ وَالْمَحْيِيَّ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب آمين.

الإنجيل الحادي عشر

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثا)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الظاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

في ذلك الزمان سأل يوسفُ الذي من الرامة (وكان تلميذاً ليسوعَ لكنّه كان
يَسْتَتِرُ خوفاً من اليهود) طالباً من بيلاطس أن يأخذَ جسدَ يسوعَ فأذنَ بيلاطسُ.
فجاءَ وأخذَ جسدَ يسوعَ.

وجاءَ أيضاً نيقوديمسُ (الذي كان قد جاءَ أولاً إلى يسوعَ ليلاً) ومعه مزيجُ مرٍّ
وصبرٍ نحوَ مئةِ رطلٍ. فأخذوا جسدَ يسوعَ ولفّاهُ في لفائفِ كتّانٍ مع الأطيابِ
على حسبِ عادةِ اليهودِ في دفنهم. وكان في الموضع الذي صُلب فيه بستانٌ
وفي البستانِ قبرٌ جديدٌ لم يوضع فيه أحدٌ بعدُ. فوضعا يسوعَ هناك لأجلِ
تهيئةِ اليهودِ لأنَّ القبرَ كان قريباً.

الشعب المجدُ لطولِ أُناتِكَ يا ربُّ المجدُ لك.

الأبوستيخن (باللحن الأول)

أيُّها المسيحُ، إِنَّ كُلَّ البَرِّيَّةِ استَحَالَتْ خَوْفاً لَمَّا شَاهَدَتْكَ مُعَلِّقاً عَلَى الصَّلِيبِ،
فَالشَّمْسُ ادْلَهَمَّتْ وَأَسُسُ الأَرْضِ اضْطَرَبَتْ وَالكُلُّ تَأَلَّمُوا مَعَ خَالِقِ الكُلِّ، فَيَا مَنْ
احْتَمَلَ ذَلِكَ طَوْعاً لِأَجْلِنَا، يَا رَبُّ المَجْدُ لَكَ.

إِقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا. (باللحن الثاني)

لِمَاذَا الشَّعْبُ الرَّدِيءُ الإِعتقادِ، المُتَعَدِّي الشَّرِيعَةَ، يَهْذُ بِالباطِلِ؟ لِمَاذَا حُكِمَ
عَلَى حَيَاةِ الكُلِّ بِالموتِ؟ فَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ عَظِيمٍ، إِذْ إِنَّ مُبَدِعَ العَالَمِ أُسْلِمَ إِلَى
أَيْدِي الأَثَمَةِ، وَالمَحَبِّ البَشَرِ رُفِعَ عَلَى عُودِ لَكِيمَا يَعْتَقُ المَكْبَلِينَ فِي الجَحِيمِ
هَاتِفِينَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الأَنَاةِ المَجْدُ لَكَ.

أَعْطُونِي فِي طَعَامِي مَرَارَةً وَفِي عَطْشِي سَقُونِي خِلاَّ.

اليَوْمَ البَتُولُ البَرِيئَةُ مِنَ العَيْبِ أَبْصَرَتْكَ مُعَلِّقاً عَلَى الصَّلِيبِ أَيُّهَا الكَلِمَةُ، فأنْجَرَخَ
قَلْبُهَا بِنَحِيبِ الجَوَانِحِ الوَالِدِيَّةِ وَتَتَهَدَّتْ بِتَفْجُوعٍ مِنْ صَمِيمِ النَفْسِ، وَتَمَرَمَرَتْ،
وَقَرَعَتْ صَدْرَهَا هَاتِفَةً بِانْسِجَامِ العَبْرَاتِ: وَيَحِي يَا وَلَدِي الإِلَهِي، وَيَلِي يَا نُورَ
العَالَمِ، كَيْفَ غِبتَ عَن عَيْنِي يَا حَمَلَ اللهُ، حِينَئِذٍ الأَجْنَادُ العَادِمُونَ الأَجْسَادِ
شَمَلَتْهُمُ الرِّعْدَةُ صَارِخِينَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي لا يُدْرِكُ المَجْدُ لَكَ.

أَمَا اللَّهُ فَهُوَ مَلِكُنَا قَبْلَ الدَّهْوَرِ، صَنَعَ الْخَلَاصَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُ كُلِّ الْبَرَايَا وَمُبْدِعُهَا، إِنَّ التِّي وَلَدْتِكِ بَغَيْرِ زَرْعٍ لَمَّا رَأَيْتِكَ مَعْلَقًا
عَلَى عُوْدٍ صَرَخْتَ بِمَرَارَةٍ: أَيْنَ غَابَ جَمَالُ طَلْعَتِكَ يَا وَلَدِي، لَسْتُ أَحْتَمِلُ
مَشَاهِدَةَ صَلْبِكَ ظَلْمًا، فَانْهَضْ مُسْرِعًا لِأَشْهَادِ قِيَامَتِكَ مِنَ الْأَمْوَاتِ ذَاتِ الثَّلَاثَةِ
الْأَيَّامِ.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الثامن)

أَيُّهَا الرَّبُّ، حِينَ رَفَعَكَ عَلَى الصَّلِيبِ سَقَطَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ خَوْفٌ وَرُعْبٌ، إِلَّا أَنَّكَ
مَنْعْتَ الْأَرْضَ أَنْ تَبْتَلَعَ صَالِبِيكَ، وَأَمَّا الْجَحِيمُ فَأَمْرَتْهَا أَنْ تُطْلِقَ الْمُعْتَقَلِينَ
لِإِعَادَةِ خَلْقِ الْأَنْوَامِ، لِأَنَّكَ وَافَيْتَ لِتَمْنَحِهِمْ حَيَاةً لَا مَوْتًا، فَيَا دَيَّانَ الْأَحْيَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ وَمُحِبَّ الْبَشَرِ الْمَجْدُ لَكَ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين. (باللحن الثامن)

الآن يُعَمَّسُ قَلَمُ الْحُكْمِ مِنَ الْقُضَاةِ الظَّالِمِينَ، وَيُقْضَى عَلَى يَسُوعَ، وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ
بِالصَّلْبِ، وَالْخَلِيقَةُ تَتَوَجَّعُ لِمَشَاهِدَتِهَا الرَّبَّ عَلَى الْخَشْبَةِ، فَيَا مَنْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِي
بِطَبِيعَةِ الْجَسَدِ، أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّالِحُ الْمَجْدُ لَكَ.

الإنجيل الثاني عشر

الكاهن من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الشعب يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.
الشعب ولروحك.

الكاهن فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الظاهر

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لنصغ.

في الغد الذي بعد التهيئة اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين
أيها السيّد قد تذكرنا أنّ ذلك المضلّ قال وهو حيّ إني بعد ثلاثة أيام أقوم،
فمُر أن يُضبطَ القبرُ إلى اليوم الثالث لئلاّ يأتي تلاميذه ليلاً ويسرقوه ويقولوا
للشعب إنّه قد قام من بين الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة شرّاً من الأولى.
فقال لهم بيلاطس إن عندكم حُرّاساً فاذهبوا واضبطوا كما تعلمون. فمضوا
وضبطوا القبرَ بالحُرّاس خاتمين الحجر.

الشعب المجدُ لك يا ربُّ المجدُ لك.

المتقدّم صالحُ الإِعتِرافِ للربِّ، والترتيلُ لاسمِكَ أَيُّها العليُّ، ليخبرَ برحمتِكَ في الغداةِ، وبحقِّكَ في كلِّ ليلةٍ.

الشعب قُدّوسُ اللهُ، قُدّوسُ القوي، قُدّوسُ الذي لا يموتُ، ارحمنا. (ثلاثاً)
المَجْدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ
الداهرينِ، آمين.

أَيُّها الثالثُ القُدّوسِ ارحمنا، يا ربُّ اغفرْ خطايانا، يا سيّدَ تجاوزُ عن
سيئاتنا، يا قُدّوسِ اطَّلِعْ واشفِ أمراضنا مِنْ أَجْلِ اسمِكَ. يا ربُّ
ارحِم. يا ربُّ ارحِم. يا ربُّ ارحِم.

المَجْدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ
الداهرينِ، آمين.

أبانا الذي في السَّمَاواتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكوتُكَ، لِيَتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ كَمَا في السَّمَاءِ كَذَلِكَ على الأَرْضِ، خُبِزنا الجَوْهريِ أَعْطِنَا
اليَوْمَ، واتركْ لنا ما عَلَيْنَا كَمَا نتركُ نحنُ لِمَنْ لنا عَلَيْهِ، ولا تُدخِلنا
في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن لأنَّ لك المُلْكُ والقُدرةُ والمجدُ، أَيُّها الآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ، الآنَ
وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الداهرينِ.
الشعب آمين.

طروبارية (باللحن الرابع)

إِشْتَرَيْتَنَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ بِدَمِكَ الْكَرِيمِ، لَمَّا سُمِّرَتْ عَلَى الصَّلِيبِ وَطُعِنَتْ
بِحَرْبَةٍ، فَأُنْبَعَتْ لِلْبَشَرِ عَدَمَ الْمَوْتِ يَا مَخْلَصَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

الطلبة الإبتهالية

الكاهن نَنْقُلُ جَمِيعَنَا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَّاتِنَا نَنْقُلُ
الشعب يا ربَّ ارحم.

الكاهن أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ
الشعب يا ربَّ ارحم.

الكاهن إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ
الشعب يا ربَّ ارحم. (ثلاثا) (وتكرر بعد كل طلبة)

الكاهن وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيَّاتِ الْعِبَادَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ

الكاهن وَأَيْضاً مِنْ أَجْلِ أَبِينَا وَمَتْرُوبُولِيَّتِنَا.....

الكاهن وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْكَهَنَةِ وَالشَّمَامَسَةِ وَالرَّهْبَانَ وَالرَّاهِبَاتِ
وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ

الكاهن وَأَيْضاً مِنْ أَجْلِ حَاكِمِنَا الْحَسَنِيَّاتِ الْعِبَادَةِ وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يُوَازِرَهُمُ الرَّبُّ
إِلَهَنَا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الكاهن وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرَّحمةِ والحياةِ والسَّلامِ والعافيةِ والخلاصِ لعبيدِ اللهِ جميعِ المسيحيينَ الحسني العبادَةِ الارثوذكسيينَ الساكنينَ والموجودينَ في هذه المدينة، والمجتمعينَ في هذه الكنيسةِ المقدَّسةِ ومجلسِ رعيَّتها والمحسنيينَ إليها وافتقادهم ومسامحتهم وغفرانِ خطاياهم.

الكاهن وأيضاً نطلبُ من أجلِ المطوَّبينَ الدائمِ الذِّكر، الذين عمَّروا هذا الهيكلَ المقدَّسَ ومن أجلِ جميعِ المنتقلينَ من آبائنا واخوتنا المستقيمي الرأي الموضوعينَ ههنا وفي كلِّ مكانٍ.

الكاهن وأيضاً نطلبُ من أجلِ الذينَ يقدِّمونَ الأثمارَ والذينَ يصنعونَ الإحسانَ في هذا الهيكلِ المقدَّسِ الكليِّ الوقارِ والذينَ يتعبونَ ويرتلونَ فيه ومن أجلِ هذا الشعبِ الواقفِ المنتظرِ من لدنكَ الرَّحمةِ الغنيَّةِ العظْمى.

الكاهن لأنك إلهٌ رحيمٌ ومحَبٌّ للبشرِ ولكِ نرفعُ المجدَ أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ إلى دهرِ الداهرينَ.

الشعبُ آمين

الختم

الكاهن الحكمة
الشعب بارك يا أب
الكاهن المسيح إلهنا الذي هو مباركاً كل حين الآن وكلّ أوانٍ إلى دهرِ
الداهرين.

الشعب آمين. ليوطد الرب الإله الإيمان المقدس غير المعاب، إيمان
المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين، مع هذه الكنيسة المقدسة
وهذه المدينة إلى دهر الدهور. آمين.

الكاهن أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا
الشعب يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم
التي هي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله، حقاً أنك والدة الإله إياك نعظم.
الكاهن المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

الشعب المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلّ أوانٍ إلى دهرِ الداهرين
آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً)

باسم الرب بارك يا أب

الكاهن أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من احتمل البصاق والسياط
والتقريعات والصلب والموت لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة
الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل

الكلّي مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدّسة،
والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع
قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحبّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين (سيدنا القديس) أيّها الربّ يسوع المسيح
إلهنا ارحمنا وخلصنا.

الشعب آمين.

St. Nicholas Antiochian Orthodox Church

كنيسة القديس نيقولاوس الأنطاكية الأرثوذكسية

Parish Priest: Fr. Dimitri Baroudi

176 Simpson St., East Melbourne, Victoria

04/2014